

**اعتبر عملاً «وقائياً» لتفادي انعكاسات الوضع في السعودية المجاورة
اعتقال اسلاميين في البحرين لا يعكس وجود تيار «تكفيري»**

وكان يشير الى مجموعة عبد العزيز المقرن التي قتلت الرهينة الامريكي بول جونسون يوم الجمعة الماضى فى الرياض قبل ان يقتل افرادها برصاص قوات الامن. وأشار المعاود الذى يرأس «جمعية الاصالة» الذراع السياسية لجمعية التربية الاسلامية، الى ان «السلفيين هم اكثر الذين تصدوا للفكر التكفيرى»، مضيفا انهما أكثر من «تعرض للنقد واكثر من تصدام مع التكفيريين على العكس مما تشيعه الدعايات المناهضة للإسلاميين سواء في الداخل او الخارج».

اما الكاتب ابراهيم بشمي فيعتبر ان «الاعقادات التي جرت في البحرين قد لا تعطي جوابا عن وجود قوي للتيار التكفيري ام لا»، مضيفا ان «العلومات حول تيار بهذا تقي استخباراته به بالدرجة الاولى».

وأضاف بشمي «الاعقادات قد تبعث برسالة قوية لاي طرف قد يفكر بنقل ساحة المعركة الى اي مكان جراء الوضع الصعب في السعودية (..) انها اجراءات وقائية على ما اري».

لكن بشمي لم يستبعد «احتمال وجود مثل هذه الخلايا»، مضيفا «كل تيار له آلية تفريغ ذاتي، تماما كما هي الحال في الحركات السياسية».

ويوضح «ليس من المستبعد ان تتشكل مجموعات فكرية تتطلق من افكار موجودة تصرطع بداخلها عشرات الاجتهادات. هذا يحدث دوما وشاهدنا ذلك في حركات اليسار وغيره».

ويرى بشمي ان الوضع يختلف من بلد لآخر، مشيرا الى ان الحركة الاسلامية في الكويت مثلا «شهدت بروزا للتيار التكفيري سواء بانتقال عناصر للعراق او بعمليات حدثت في الكويت».

لكن الوضع برؤيه «يختلف في قطر والبحرين وعمان مثلا».

وبناء على ان «الاحتلال وارد وقائم، لكن هذا التيار في البحرين لم يعبر عن نفسه بظواهر خارجية تدل عليه».

(ا) (ب)

المنامة - من محمد فاضل:

للمرة الثانية خلال اقل من عامين تعتقل البحرين
اسلاميين يشتبه بصلتهم بالقاعدة، لكن باحثاً بحرينياً
متخصصاً في الحركة الاسلامية رأى انه يصعب القول
بوجود تيار «سافي جهادي» او «تكفيري» مثل تنظيم
«القاعدة»، في حين اعتبر باحث اخر الاعتقالات عملاً
«وقائياً» لتفادي انعكاسات الوضع في السعودية
المجاورة.

واعلن الثلاثاء ان قوات الامن اعتقلت ستة اسلاميين
يشتبه بعلاقتهم بالقاعدة وذلك لمنع حدوث اعتداءات في
البحرين.

ويؤكّد الباحث البحريني محمد البنكي «صعب القول
ان هذا التيار (الجهادي التكفيري) فاعل»، مضيفاً انه
«ليست هناك اسماء او رموز قيادية له او ادبيات وليس
له حضور ملحوظ».

ويضيف «لا اعتقد انه يمكن الاشارة باطمئنان الى ان
هناك تياراً جهادياً (...)»، فهو لا ينشطون حتى في المواقع
التقليدية للإسلاميين وهي المساجد، ولديهم جيوب
ملموسة (...) انهم لا يمثلون وجوداً ماثلاً للعيان».

ويوضح «ليس لهذا التيار أي تجزر تارخي على
العكس من الاخوان المسلمين مثلاً. الاشخاص الذين
يتهمون دوماً بالانتقام لهذا التيار شبان في الغالب
اكبرهم لا يتجاوز الثلاثينيات من العمر (...) هذا يدل على
ان تجربتهم بدأت متأخرة».

ومن الناحية التاريخية، تشكل او اخر السبعينيات
اوائل الثمانينيات منعطفاً مهمَا في تاريخ الحركة
الاسلامية في البحرين حسب البنكي الذي يشير الى انه
في تلك الفترة «بدأ التيار السلفي يتبلور في الساحة بعد
فترقة طويلة من وجود الاخوان المسلمين».

ويوضح «الاخوان المسلمين هم اقدم الجماعات.
اسسوا في البداية نادي الاصلاح مطلع الاربعينيات
واعلنوا البيعة لرشد الاخوان حسن البنا في عام 1946

السعودية: تهديدات المتشددين لم تنته بعد

A black and white photograph of Prince Saud Al-Faisal. He is wearing a traditional Saudi headdress, consisting of a ghutrah (checkered headwrap) held in place by an agal (black leather strap). He has a mustache and is looking slightly to his left. He is holding a microphone with a "العربية" (Arabic) logo and gesturing with his right hand towards the camera. In the background, there are other microphones and equipment, suggesting a press conference. A small inset photograph in the bottom right corner shows a woman wearing a headscarf, likely a relative or companion.

الجوية الخاصة يتبعون وحدة متمرزة في قطر يمكن استقدامها في حال احتاج الامر الى اجلاء البريطانيين في السعودية البالغ عددهم ما بين 25 و30 الفا. واضاف المتحدث «نراجع باستمرار من سفارتنا غير انه لا يمكننا تقديم التفاصيل لاسباب غير خافية. ان امن موظفينا يرتدى اهمية بالغة».

وقتل 85 على الاقل من المدنيين ورجال الشرطة في السعودية على يد متشددين من أنصار القاعدة التي تلقى عليها مسؤولية هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. وفي واحد من اعنف الهجمات التي شنتها الجماعة التي يتزعزعها اسامه بن لادن قتل متشددون متذمرون في زي رجال امن 22 مدينيا في عملية اطلاق نار واحتياز رهائن في مدينة الخبر الشهر الماضي، ونفي الوزير وجود عداء للغربيين في السعودية لكنه قال ان المتشددين يستغلون الغضب الشعبي من السياسات الامريكية في الشرق الاوسط واحتلال الولايات المتحدة للعراق لتبرير افعالهم.

وأقر ايضا بأن الكثيرين في المملكة لا يرغبون في أن

ل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الاربعاء ان السلطات السعودية وجهت ضربة قوية لتنظيم القاعدة بقتل زعيمه في المملكة لكن المتشددين مستمرة.

قال الوزير في مؤتمر صحافي اذاعه التلفزيون ان ستبذل قصارى جهودها لضمان سلامة الاف بين الذين يمثلون جزءا محوريا في القوة العالمية بن تعهدت القاعدة بخارجهم من البلاد.

صرح الوزير في المؤتمر الصحافي الذي عقد بجدة بالخلاص من خلية لا يعني ان الامر انتهى. وأضاف حدث كان ضربة قوية لهم لكن عندما يزول الخطير معلن ذلك. وقتل قوات الامن السعودية عبد العزز المقرب زعيم القاعدة في المملكة مع ثلاثة آخرين خصاء التنظيم البارزين يوم الجمعة الماضية بعد ساعات من قطع رأس الرهينة الامريكي بول سون.

نوهت القاعدة التي تشن حملة من أعمال العنف

قا
امس
شدي
تهدي
وة
الملك
الغري
والذين
وه
بأن ا
أن ما
سيت
العزيز
من أه
سا
جون
ونـ

يروا الكثير من الممارسات الشائعة في المجتمع الدولي تمارس في السعودية في اشارة فيما يهدى الى مطالب الاصلاح من الغرب. ولكنه قال ان هذا يجب لا يفهم على أنه عداء وأردف قائلاً إن الغضب الذي يشعر به السعوديون لا يقل عن غضب شعوب أخري في العالم. وأضاف أن المملكة لن تترك أي فرصة للمتشددين. وأوضح أن السبيل الوحيد للتعامل مع «الإرهابيين» هو مواجهتهم لأنهم إذا شعروا أنهن نجحوا سينفذون المزيد من الهجمات وليس فقط احتجاز رهائن.

إلى ذلك زادت السلطات السعودية من حملاتها التفتيشية على محلات الخياطة في محاولة لوقف انتاج الملابس الخاصة بالجيش والشرطة بشكل غير قانوني حتى لا يستخدمها متشددو القاعدة الذين يريدون الاطاحة بالنظام الملكي الموالي لأمريكا.

وقال عديد من الخياطين لرويترز أمس الاربعاء ان المتsshدين عملوا في السابق في اجهزة الامن ويقول دبلوماسيون انهم عادة يستخدمون موبياتهم وعلاقاتهم للحصول على المساعدة. وكان صالح العوفي الذي يتوقع ان يصبح القائد الجديد للقاعدة في المملكة يعمل في وزارة الداخلية السعودية في السابق.

وقال خياط هندي اخر اسمه محمد انه سعيد بالالتزام بالتعليمات الحكومية الجديدة لانه يريد التأكد من انه يصنع الملابس «لناس طيبين» وليس «لفئة الضالة».

وحققت قوات الامن السعودية انتصاراً كبيراً يوم الجمعة عندما قاتلت اربعة متشددين بارزین بينهم عبد العزيز المقرن زعيم القاعدة في المملكة. الا انه رغم كل هذه الاجراءات الحكومية فإن بعض السعوديين يقولون انه لا يزال من السهل شراء الزي العسكري او زي الشرطة لأن البائع يمكنه غض الطرف عن طلب الهوية في مقابل بعض المكافآت المادية. (رويترز)

بين الأجانب كما تحمي مواطنها، ورداً على سؤال روجية السعودية انه لم يسمع بذلك وانهم على حسب افراط هرباً من حرارة الصيف وليس من «الارهاب». وطلبوا الولايات المتحدة وبريطانيا شخص في حاجة الى «وسائل جديدة» للحماية.

قالت السفارة البريطانية في الرياض امس صغير بشارع الوزير بالرياض حيث تصنع معظم الملابس العسكرية ان الشرطة تقتنص محلاتهم كل أسبوعين وأضاف «يمكن ان ت تعرض للاعتقال ان لم اطلب الهوية» الرسمية من الزبائن. وبدأت الحكومة السعودية في التشديد على بيع الملابس العسكرية وملابس الشرطة بعد ان صعد متشددو القاعدة الذين استخدموها لملابس الشرطة والجيش معركتهم مع الحكومة ومع المقيمين الغربيين الذين يعتبرونهم «كفاراً».

وفي واحد من اكثر هجمات القاعدة دموية في المملكة قتل متشددون يرتدون زي الشرطة 22 مدنياً خلال عملية اطلاق نار واحتجاز رهائن في مدينة الخبر في ايام (مايو) الماضي.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 دخل مفجرون

سفتي السعودية يتهم القنوات الفضائية ببث الفساد ومحاربة الأمة

يحقّقون بذلك الإصلاح «مُوكداً إن الذي ي يريد الإصلاح له طرقه وله قنواته». وقال مفتى عام السعودية «إننا نواجه تحديات عظيمة وظروفاً عصيبة..»

وطالب الجميع بضروره «شد أزر القيادة وأن تكون معهم قلباً وقالباً في سبيل ما يحفظ للامامة كيانها ودينها ويحميها من طمع الطامعين وحقد الحاقدين».

كما دعا طلاب العلم «أن يتنهضوا بمسؤولياتهم وأن يبصروا شبابهم وأن يذرّوهم من هذه السبيل الملتويّة التي أخلت المسلمين عن دينهم» كما طالب «الجميع الوقوف يداً واحدة، وأن لا ننخدع بما تقوله هذه القنوات الفضائية والإنترنـت بل يجب علينا أن نقف موقف الحق والمنـجـل لها».

على ضرورة ونساعل قائلاً وما سبب هذه ..

سيسي سيه فكر مبدأ الحكم مع أصحابه كافر واستباحة دمه

لاء تدرّبوا على مبدأ على الإسلام في الغيرة على اتخاذوا القتل

بدء محاكمة مهامية أمريكية بتهمة مساعدة الإرهاب

ذات بیول یساریه و انها نشطہ سیاسیہ تمثیل عمالے مثار جمل و یواجه المتهم الثاني احمد عبد الستار وهو موظف في البريد كان معاونا ومساعد حامی للشيخ عمر عبد الرحمن اکثر الاتهامات خطورة وهي التامر لقتل وخطف اشخاص في بلد اجنبي. و یواجه المتهم الثالث مترجم اللغة العربية محمد يسري تهمة التامر والحدث باليمين. وقال سورفیلو ان «هؤلاء المتهمنین كان لديهم برنامجه.. برنامجه شارکوه مع بعضهم البعض.. رسالة عبد الرحمن ستخرج مهما حدث .. وخرجت».

وتزعّم الاتهامات ان سنتواروت ساعدت بعد عام 1997 الشیخ عمر عبد الرحمن في انتهائہ قبود السجن التي تهدف الى منعه من ابلاغ وسائل قد ينبع عنها عنف. وتشمل الاجراءات تقييد وصوله الى البريد ووسائل الاعلام والتليفیرون ومنع الزيارات. ومن بين المزاعم ان سنتواروت ابلغت عام 2000 مراسلا في وكالة رویترز ان رجل الدين سحب تأییده لوقف الجماعة الاسلامية اطلاق النار في مصر.

(رویترز)

يرجع ذلك إلى أن بني بيرون يرون أنهم في مأزق لأنهم مسؤولون عن إثبات ارتكاب الجرائم التي ارتكبها الإرهابيون من السجن وشاركوا في مؤامرة لقتل وخطف أشخاص. وتجري محاكمة الثلاثة بتهمة مساعدة الشيّخ عمر عبد الرحمن في الاتصال بالجامعة الإسلامية التي يصفها الادعاء بأنها منظمة إرهابية زعيمها الروحي الشيّخ عمر عبد الرحمن. وأكثر الاتهامات الموجهة إلى ستيوارت (64) عاماً خطورة هي تقديم دعم جوهري للارهابيين وهي تهمة تنطوي على عقوبة السجن لمدة 15 عاماً.

والجرائم المزعومة في القضية ارتكبت بين حزيران (يونيو) 1997 ونيسان (أبريل) 2002. وقال مورفييلو إن ستيوار特 استغلت «عبايتها» كمحامية لرجل الدين للوصول إليه في محبسه وتوريب رسالته «الخطيرة» إلى العالم الخارجي، واتهم المحامي ليس فقط بدعم المؤامرة الإرهابية ولكن أيضاً بالذنب على الحكومة بتوقيعها شهادة بأنها ملتزمة بقيود الاتصال المفروضة على وكلائها. وأشارت القضية غضباً بين المحامين في البلاد الذين يرون أن الاتهامات محاولة من جانب إدارة بوش لترهيب المحامين وتقويض الحقوق المدنية باسم مكافحة الإرهاب.

أت امس الثلاثاء محاكمة المحامية لين ستيوارت معاونة الإرهاب من خلال مساعدة وكيلاها رجل المتشدد الشيخ عمر عبد الرحمن في تسريب رسائل من سجنه في قضية يخشى المحامون ان تؤدي الى حريته في تمثيل وكلائهم.

نواجه ستيوار特 المحامية المعروفة امام محاكمة ببروك تهمة انتهاء القانون خلال عملها وكيلة للشيخ عبد الرحمن الذي يقضى عقوبة بالسجن مدى الحياة بهamas بالتأمر على شن هجمات ضد اهداف امريكية. لم مثلوا الادعاء الان ان المؤامرة تشمل واقعة تفجير مركز التجارة العالمي عام 1993.

قال كريستوفور مورفييلو ممثل الادعاء في افتتاحية ان ستيوارت ومساعد المحامي السابق للشيخ عبد الرحمن ومتوجه استغوا زيارات المحامي في السجن «لخارج رسائل (الشيخ عمر) عبد من الإرهابية من السجن وابلاغها الى الذين ما كان ان يسمعواها مطلقاً».

برون ما حدت اول معرکه في حرب طویله

اجاب حانفون بالسعودية يقللون من ظهورهم او يفكرون في الرحيل

قال رعایا أجانب بالسعودية امس الاربعاء ان غربين وعترتهم موجة من هجمات المتشددين بدأوا يهدون اسرهم الى بلادهم أو ينتقلون الى بلدان مجاورة أو يفكرون في الرحيل عن المملكة. ويخشى كثيرون أنهم بالفعل تزايد أعمال العنف من ان الهجمات قد تتصاعد أكثر انتقاما لمقتل عبد العزيز المقرن زعيم تنظيم القاعدة في السعودية، وابلغ أحد رجال الاعمال الغربيين روبيتز لا يعتقد أحد من اتصلت بهم أن هذه نهاية القصة. أنا شخصيا ارى أنها أول معركة في حفاظ طوبل». وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لاعتبارات أمنية «أناس كثيرون أنعرفهم ارسلوا اسرهم واطفالهم (إلى بلادهم) في اجازات طويلة».

وقتلت قوات الامن السعودية عبـد العزيز المقرن زعيم القاعدة في المملكة مع ثلاثة آخرين من أعضاء التنظيم البارزين يوم الجمعة الماضي بعد ساعات من قطع المستمرة منذ عام بين القوات السعودية

شخاص على الأقل من المدنيين ورجال الشرطة القت بطلالها على مخازن استثمار والاعمال في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وقال متحدث باسم السفارة الالمانية «هناك حالة من عدم اليقين. لا أحد يعلم إن كانت هذه هي بداية الأمر أم نهايتها». ويقول اقتصاديون ان حالة عدم اليقين تضر بقطاع الاعمال. وقال اقتصادي مقرب من جدة «شركات كبيرة كثيرة وبنوك وشركات نفط ومصافي تتعاني من التكلفة الزائدة لارتفاع طاقم العاملين بها من الآجانب إلى أماكن أخرى من الخليج». وأضاف «المستثمرون الغربيون وجهـت والطيـلـون أيضـا يـحـمـون عن اـتخـاذـ اي قـرارـاتـ بشـأنـ مـشارـيعـ طـولـةـ الـامـدـ حتى يـرواـ إـلـىـ أـيـ يـسـيرـ الـوضـعـ الـامـنـيـ». وقال متحدث باسم شركة بي.ايه.ايه. سيسـتمـزـ البرـيطـانـيـةـ المـتـعـادـ الرـئـيـسيـ بشـأنـ عـدـ دـفـاعـيـ سـعـودـيـ تـبلغـ قـيمـتهـ عشرـاتـ المـليـارـاتـ منـ الدـولـاتـ انـهـاـنـ المـوـطنـهاـ. ولكنـ محلـلـنـ قالـواـ انـ المـعرـكةـ الدـمـوـرـيةـ

وعـهـدتـ القـاـعـدـةـ التيـ تـشـنـ حـمـلةـ منـ اـعـمـالـ العنـفـ مـذـ اـعـمـالـ تـسـتـهـدـفـ الغـرـبـينـ والـوـاقـعـ الـحـكـومـيـ وـالـعـالـمـلـيـ فـيـ قـطـاعـ النـفـطـ بـمـوـاصـلـةـ «ـالـجـهـادـ»ـ لـطـردـ الغـرـبـينـ وـالـاـطـاحـةـ بـالـاـسـرـةـ الـمـالـكـةـ بـالـسـعـودـيـةـ. وخـوفـاـ منـ التـعـرـضـ لـهـجـمـاتـ دـمـوـرـيةـ اـرـسـلـ غـرـبـيـونـ كـثـيـرـونـ اـفـرـادـ اـسـرـهـمـ اـجـازـاتـ مـبـكـرـةـ كـمـاـ قـامـتـ بـعـضـ الشـرـكـاتـ بـارـسـالـ العـالـمـلـيـنـ الـغـرـبـيـنـ بـهـاـ إـلـىـ الـبـحـرـيـنـ الـجـاـوـرـةـ وـالـاـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ. وـقـالـ اـحـدـ اـقـتصـاديـنـ «ـالـجـمـيعـ يـنـتـظـرـونـ انـ اـذـاـ كـانـتـ القـاـعـدـةـ ستـتـنـتـقـلـ لـضـرـبةـ الـاـخـيـرـةـ الـتـيـ وجـهـتـ لهاـ». وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية امس الاربعاء انه لا علم لديه باي تزويج جماعي كبير للجانب وتابع ان المملكة ستثبت ما في وسعها أحـمـيـةـ الـقـيـمـيـنـ الـاجـانـبـ كماـ تـحـمـيـ مواـطنـهاـ.

الـسـفـارـاتـ الـغـرـبـيـةـ وـالـتـيـ تـصـدرـهاـ عـمـلـهـنـ الصـارـمـةـ الـتـيـ تـحـثـهـمـ علىـ تـغـيـيرـ تـحرـيـاتـهـمـ وـتـقـليلـ فـقـراتـ ظـهـورـهـمـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـعـامـلـةـ وـتـوـخـيـ الـيـقـةـ وـالتـزـامـ الـحـذـرـ. وـقـالـ مـتـحدـثـ بـاسـمـ مـجـمـوعـةـ الـرـيـاضـ مـنـ رـجـالـ الـاعـمـالـ الـبـرـطـانـيـنـ «ـفـيـ الـوقـتـ الـراـهنـ لـاـ نـتـشـرـ اـنـتـناـ مـهـدـدـونـ وـلـكـنـاـ لـاـ نـذـهـبـ إـلـىـ نـفـسـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ كـانـتـ نـذـهـبـ إـلـىـ الـيـاهـ مـنـ قـلـيلـ. عـلـىـ الـاـقـلـ لـاـ يـكـونـ ذـلـكـ باـسـتـمرـارـ». (افـبـ)

في مذكرة رسمية عن معاملة معتقلي غواتانامو

أمريكا افترت استخدام الكلاب لتخويف السجناء واساليب استجواب غير انسانية.. والدائرة القانونية تعد بمراجعة شاملة لكل الاجراءات

A black and white photograph showing a group of approximately ten soldiers in camouflage uniforms and berets standing in a row outdoors. They are positioned on a grassy area with trees and a building visible in the background. The soldiers are standing at attention, facing forward.

زجاجة الماء بعد الاخرى اثناء التحقيق.
وقال وزير محمد الذي اعتقل في افغانستان
وقضى عاماً في غواتنامو ان الامريكيين
اجبروه على توقيع ورقة تقول انه اعتقل في
ميدان المعركة مع ان هذا ليس صحيحاً. وسيتم
نشر نتائج التحقيق الذي اجراه الجنرال تشاك
جاكوبى في الشهر المقبل.

والوثائق التي افرج عنها هي:

- مذكرة موقعة في 22 كانون الثاني (يناير)
2002 من وزارة العدل الى البيت الابيض
والبنتاجون (37 صفحة) والتي ناقشت ان
قانون جرائم الحرب، وميثاق جنيف لا ينطبقان
على القاعدة، وان امريكا اوقفت كل معاهداتها
مع افغانستان لان الاخيره اعتبرت دولة
فاشلة.

الطعام او الماء وعزل
لوزارة العدل صدرت
في 2002 كيفية تجنب
مرمية والدولية اثناء

ثائق تلقى ضوءاً على
الادارة مع موضوع
شارات لللاعنة العام
هذه التي استخدمت
من القاعدة وطالبان
هم في افغانستان.

في افغانستان

هذه الوثائق في الوقت
يعرفها (الغارديان)
عن معاملة المعتقلين في

لندن- «القدس العربي»: في سجن أبو غريب قرب بغداد لانتهاكات واهانات جنسية.

واجهة الضغوط الأمريكية والعالمية بشأن معاملة الولايات المتحدة للأسرى في العراق وعوانتانامو امرت إدارة الرئيس جورج بوش، بنشر مئات من الصفحات والتقارير السرية في «الخطوط الارشادية المتعلقة بإجراءات الاستجواب في غوانتانامو تحد من قدرة المحققين على مواجهة المقاومة». وتشير الوثائق إلى أن راسفيلد استجاب طلبات القادة في غوانتانامو السماح لهم باستخدام الحaram البيلة والملياء المتتساقطة لايهام السجناء أنهم سيختنقونهم واستخدام «ايداء بدني محدود لا يسبب رحراحاً مثل الامساك (بالسجن) والنكس على صدره بأصبع والدفع الخفي». وعلىه اقر راسفيلد في كانون الاول (ديسمبر) 2002 أسلوب مثل اجيبار السجين على البقاء واقتلاعه لتصل الى اربع ساعات وعزله لمدة اثنين وعشرين ساعة.

القانونية للضباط ورجال المخابرات والحقوق الذين لهم علاقة بالعتقليين في غوانتانامو، وتعكس المشاورات القانونية هم اتهام هؤلاء بانتهاك مبادئ الدستور الأمريكي والقانون الدولي. وقال المستشار القانوني للبيت الإلي prezzi ان البرتو غوزنليس ان الادارة قررت الإفراج عن الوثائق هذه لشعورها بالضرر الذي تعرضت له البلاد، فيما يتعلق بفكرة ان البلاد متورطة بتعذيب السجناء».

وأكمل مسؤولو البيت الإليبيض على أن السياسة المتبعية بشكل عام هي أن يعامل السجناء بشكل انساني، لكن الوثائق تضمنت نقاشاً حاداً عن الى اي حد يمكن ان تطبق اساليب الاستجواب دون ان تعتبر تعذيباً. وقال غوزنليس مستكون استجواباتنا تهيبة لا شرك في ذلك»، لكنه أكد ان الولايات المتحدة لن تنتورط في عمليات تعذيب وقال ان الادارة

التي نشرت فيه صورة البريطانية تحقيقاً مطولاً وجاء الإفراج عن الذي ابنته انتهاكاً جسيماً في سجن أبو غريب.

العنوان: لندن- «القدس العربي»: في سجن أبو غريب قرب بغداد لانتهاكات واهانات جنسية.

السجون الافغانية. وقد استخدم تعريضاً للارهاب اورده الكونغرس وهو «نية محددة لاحادث ضرر بدني أو عقلي أو معاناة». ونفي غونزاليس ان يكون لادارة بوش دور في الانتهاكات التي وقعت بسجن أبو غريب. وقال «نحن نرفض تماماً أي صلة».

ولم يليست كل الوثائق التي افرج عنها جديدة، بل افرج عن اجزاء من بعضها في الاونة الأخيرة، وهي التي ادت لحمل كبير حول التعليمات المتعلقة بمعاملة المعتقلين وتعذيبهم. وقال غونزاليس ان الوثائق التي قدمها الحامون لم تكن الا افراضاً و«نظريات فائونية مجردة لا تعكس سياسات انتهاجها الادارية». ومظم الاساليب التي طبقت بالفعل لم تصل لدرجة ما وافق عليه رامسفيلد، مثل استجواب المعتقلين لمدة 20 ساعة والحرمان من الندوء، وهي الاجراءات التي قرر رامسفيلد نفسه التخلص منها ونفي وقوعها في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) 2003 مؤكداً ان استخدام اي اسلوب من هذه الاساليب يتطلب امراً مشفوعاً بمبرر قوي و«خطة مفصلة لاستخدام مثل هذه الاساليب».

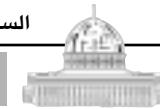
ثم في نيسان (ابril) 2003 أصدر رامسفيلد قائمة جديدة لاساليب الاستجواب تسمح في حالة وجود مبرر بكتيف مخاوف السجين عن طريق «تغيير عادات النوم والنظام الغذائي من مشغولاً طوال الوقت بقضية الادانة

تصل الى 30 يوماً وحرمانه من الضوء واستجوابه لمدة 20 ساعة وخلع ملابسه وحلق شعر وجهه بالاكراه و«ممارسة الضغط عن طريق التخويف» (استخدام الكلاب) على سبيل المثال» واستخدام الآذاء البدني الذي لا يتسبب في جروح.

وأفادت مذكرة لوزارة الدفاع تسمح باستخدام هذه الاساليب بأن هذه الاساليب ستصبح مقبولة من الناحية الدستورية اذا طبقت «بنية طيبة وليس بحد أو سادية بغض احداث الضرر». وأشارت الوثائق الى ان بوش اعتبر في مذكرة مؤرخة في السادس من شباط (فبراير) 2002 انه لديه «سلطة بناء على الدستور الامريكي لحرمان الاسرى الذين اعتقلوا من العاملة بناء على ميثاق جنيف، انه رفض استخدام هذه السلطة». وكتب بوش الاجراءات التي قرر رامسفيلد نفسه التخلص منها ونفي وقوعها في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) 2003 مؤكداً ان استخدام اي اسلوب من العاملة بناء على ميثاق جنيف، الا انه رفض استخدام هذه السلطة. وكتب بوش الارهابيون وليس نحن، وهذا يستدعي تفكيراً جديداً.

والمذكرة التي كان سيرفر عنها في 2012 ادت الى اذnal الادارة بشان معاملة اسرى الحرب، حيث اظهرت ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد اقر في كانون الاول (ديسمبر) عام 2002 اساليب استجواب عنفه للسجناء من تنظيم القاعدة وحركة طالبان الافغانية في القاعدة البحرية الامريكية في غواتيمانو لكنه تخلى عن العديد من هذه الاساليب، حيث اكد على ضرورة الالتزام بأساليب أقل عنفاً وانسانية في نيسان (ابril) 2003 وخضعت معاملة المحتجزين في غواتيمانو بما فيها اساليب التحقيق للتحميس بعد فضيحة كبرى بشأن تعرض سجناء عراقيين في قلوب السجناء اقر ضمن اساليب الاستجواب في قاعدة غواتيمانو ثم جرى التخلی عنه. وسعى البيت الابيض باصداره ملفاً كبيراً يضم وثائق رفعت عنها السرية حديثاً لحاولة السياسات المتعلقة باغتياله ووضعهم على معاملة المحتجزين في قاعدة غواتيمانو في كوبا معاملة انسانية. وأبلغ بوش الصحافيين في البيت الابيض دعوهني اعرض بوضوح تام موقف حكومتي وبلامي. نحن لا نتخاض عن احداث الضرر». وأشارت الوثائق الى ان بوش اعتبر في مذكرة مؤرخة في السادس من شباط (فبراير) 2002 انه لديه «سلطة بناء على الدستور الامريكي لحرمان الاسرى الذين اعتقلوا من العاملة بناء على ميثاق جنيف، انه رفض استخدام هذه السلطة». وكتب بوش الاجراءات التي قرر رامسفيلد نفسه التخلص منها ونفي وقوعها في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) 2003 مؤكداً ان استخدام اي اسلوب من العاملة بناء على ميثاق جنيف، الا انه رفض استخدام هذه السلطة. وكتب بوش الارهابيون وليس نحن، وهذا يستدعي تفكيراً جديداً.

والمذكرة التي كان سيرفر عنها في القاعدة البحرية الى اذnal الادارة بشان معاملة اسرى الحرب، حيث اظهرت ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد اقر في كانون الاول (ديسمبر) عام 2002 اساليب استجواب عنفه للسجناء من تنظيم القاعدة وحركة طالبان الافغانية في القاعدة البحرية الامريكية في غواتيمانو لكنه تخلى عن العديد من هذه الاساليب، حيث اكد على ضرورة الالتزام بأساليب أقل عنفاً وانسانية في نيسان (ابril) 2003 وخضعت معاملة المحتجزين في غواتيمانو بما فيها اساليب التحقيق للتحميس بعد فضيحة كبرى بشأن تعرض سجناء عراقيين



دبابة امريكية تدهس سيارة عراقية وتقتل ركابها الاربعة

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد شهود عيان من عراقيين أن ربة عراقيين قتلو داخل سيارتهم بعد ان سقطتها دبابة امريكية الاثنين الماضي على الطريق الواسع بين الطازمية والشارع العام الذي يربط بغداد بمحافظة بعقوبة شمالاً.

وقال شهود العيان كانت ساقط السيارة الباص نوع كيا معاذنة دبابة امريكية عندما دخل ساقط الدبابة الى صربيا جانبياً وقطبها ثم دع ساقط الدبابة التي تسير على الارواح الى التوجه بعد الملاحة الكيا وقتل ركابها الاربعة وبينهم امرأة وطفلها.

وأشارت الحادثة استنكار واستهجان المواطنين الذين عدوا هذه الجريمة حادثة لا يمكن السكوت عليها.

مقتل جنديين أمريكيين وعد من العراقيين في حوادث متفرقة

■ بغداد - يو بي أي: قتل 20 شخصاً في العراق في حوادث متفرقة، كما قتل جنديان أمريكيان وأصيب عدد آخر بجروح مختلفة خلال إصابات مختلفة المآلية.

ففي بغداد قتلت قنبلة اندفعت في انفجار سيارة نافذه رزعت على جانب احدى الطرقات امس مدنيان عراقيان امرأة وطفليها.

وذكر مصدر في الشفاعة العراقية ان الطفل الضحية كان يبعث بالغدوة النافحة الى اقرب اسعافاته قبل ان ينتحر.

وفي مدينة الموصل 120 جريح ببغداد، قتل اثناء شرطيات عراقيان اثناء قيامهما بواجبهما في احد احياء المدينة التي تقع احدث ابريز من ما يعرف باثنتين السنين والمعروفة بعدهما الشيشة للوجود الامريكي في العراق.

وفي مدينة الموصل التي تعد هي الاخر اهدي من المثلث المحتل قتل امس ضابط عراقي برتبة رقيب ثالث في انفجار عبوة ناسفة في منطقة الواسطى وسط المدينة، كما أصيب في الدية ذاتها في حادث مفجع مدني عراقيان بجروح في انفجار عبوة ناسفة على الطريق بين مدینتي تكريت وبيجي شمالي العراقية.

وكان 4 اشخاص قد قاتلوا في مدينة الفوجة عندما شنت طائرة امريكية غارة على موقع شيشة يوجد عناصر مؤيدة للارهابي القيادي في تنظيم القاعدة ابو جعفر عاصم جعفر الزقاوي فيه.

من جانب آخر اعلن ناطق باسم سكرير امريكي امس الاربعاء مقتل جندي امريكيان اثنين في حادث اربعين قرب مدينة بلك شمالي بغداد، كما اصيب في حادث اربعين بجروح في مدينة الموصل 450 عامي ببغداد جندي امريكي بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة اثناء مروره بورقة عسكرية.

تأسيس مكتب لاعامي الدفاع في العراق

■ بغداد - قالت المحكمة الجنائية العراقية عن تأسيس مكتب لاعامي الدفاع، مشيرة الى استقالة في عمله بشكل كل عن الهيلالي التنتنطي لها.

وأوضح المحكمة في بيان لها امس ان الهدف من تأسيس هذا المكتب الذي يضم مجموعة من المحامين هو تقديم المساعدة القانونية على نفقتها لكل اشخاص المتهين بارتكاب جرائم ارهابية.

اعضاء النظام العراقي السابق المتهين بارتكاب جرائم المقاومة الجماعية لن يتم التغافل بحقهم ومن ضمنها حقهم في الاستعانت بمكتب محامي الدفاع.

وأشعار الى ان تأسيس مكتب محامي الدفاع يعنى حرص المحكمة الجنائية العراقية على ان توفر العدالة القاضية داخل المحكمة محققة لاقصى درجات العدل والحيادية والنزاهة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تشدد على باول على اقامة دولة عراقية كاملة السيادة

■ واشنطن - اف: شدد وفد من مؤتمرات المؤتمر الاسلامي لدى وزير الخارجية الامريكي كون باول امس على ضرورة قيام دولة عراقية تتمتع بتكامل السيادة، خلال القاءه في واشنطن تناول ايهامه في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الماليزي سيد حامد الباز الذي رئس الوفد «نريد ان نرى دولة عراقية تتمتع بتكامل السيادة وعراقيين يتلون المسؤولية»، وأضاف تزيد انتخابات في العراق وعراقاً وبدعمها الثالثاء، معتبراً ان القاءه «نهاً وفمه».

واكمل باول اللويف على رغبة واحتضن في تحقيق السلام في الشرق الأوسط وطلب تأييد الحكومة الانتقالية العراقية التي ستتوطى شؤون العراق نهاية الشهر.

وقال الباز من جهة ثانية ان باول اكد ان الولايات المتحدة لا تزال «متلزمة» بایجاد حل في الشرق الاوسط.

شهدوا: اشتعال النار بخط انبوب النفط في وسط العراق

■ بغداد - رويترز: قال شهود عيان امس الاربعاء ان خبريين هاجموا خط انبوب من شبكة الخطوط الدائمة في وسط العراق واعلوا فيه النيران. وشب حريق ایضاً في خط انبوب اخر في المنطقة بين بغداد وكركوك لكن لم يتحقق سببه، وقال شهود عراقيون يعتقدون اماذا كان الحريق ينبع من خط انبوب في تقطيل احداث الخط الكبير او اثار على الشبكة المحلية للمنتجات النفطية وغاز البترول السائل.

وارسو تنوی تمديد مهمة قواتها في العراق لمدة ستة اشهر اضافية

■ وارسو - اف: اعلن وزير الدفاع البولندي جيرزي سزمازنيشكى الثلاثاء ان باول تنوی تمديد مهمة قواتها في العراق حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان «الحكومة ستطلب من رئيس الجمهورية تمديد مهمة القوات البولندية في العراق لفترة المدة من 30 يونيو (يونيو) وحتى 31 كانون الاول (ديسمبر) 2005».

ويصل عدد القوات البولندية في العراق الى 2500 عسكري، وأشار وزير الدفاع الى انه سيتم «تقسيم هذه القوة بشكل كبير في العام 2005، مضيقاً ان باول ستتصدر في هذا المجال بناء على طلب السلطات العراقية».

واكمل انسحاباً فورياً للقوات البولندية من شانه ان يخلق فراغاً امنياً ويعرض عملية الاستقرار الخطر و يؤدي الى الفوضى في العراق وفي منطقته. وتطرق القوات البولندية الى منطقة شيشة في جنوب بغداد على رأس قوة متعددة الجنسيات من اكثر من سبعة افراد.

برليناً هولنداً يوافق على ابقاء القوات في العراق

■ مستردام - رووتزر: وافق البرلمان الهولندي بالغلبة ساحقة الثلاثاء على خطط الحكومة باتفاقية تقدر بـ 1300 جندي في العراق حتى مارس آذار عام 2005 في إطار مقاومة المحتلتين. وقالت وسائل الاعلام الهولندية ان عدداصغرها من النواب الخضر واليساريين رفضوا الاقتراح الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء يان بيرن بالاكه، وكانت الولايات المتحدة طلبت من الدول الأخرى ابقاء قواتها في العراق بعد ان يسلم التحالف الذي تقوده واشنطن السلطة الى حكومة عراقية انتقالية في 30 من يونيو مع استمرار العنف. وتتفق القواعد المتعدة الجنسيات التي تقدّمها الولايات المتحدة من نحو 160 جندي في العراق.

صدام في رسالة من معتقله شطبت امريكا معظمها: اما روحى ومحنوياتي فانهما تتألقان بنعمة البارئ

لندن - «القدس العربي»:

Authority no.	رقم السفينة المعاينة
37 Geneva Convention	اتفاقية جنيف الثالثة /
47 Geneva Convention	اتفاقية جنيف الرابعة /
Prisoner of war	
<input type="checkbox"/> Citizen Intense	<input type="checkbox"/> سجين حريري
<input type="checkbox"/> Security Detainee	<input type="checkbox"/> سجين من اسرى اهلية
<input type="checkbox"/> Common Law	<input type="checkbox"/> سجين امن المختبر
الاسم الكامل	
صدا... محمد الحبيب	
Place and date of birth	موعد ولادة
Father's first name	اسم والد
Sex	جنس
Rank	رتبة
Occupation	المهنة
Place of capture	مكان القبض
Date of capture	تاريخ القبض
Detaining power	السلطة المختصة
Family full name	
صدا... محمد الحبيب	
Family address	
العنوان	
Relationship	
Signature	
Authority no.	
صدا... محمد الحبيب	
Place and date of birth	
صدا... محمد الحبيب	
Father's first name	
صدا... محمد الحبيب	
Sex	
Rank	
Occupation	
Place of capture	
Captured by	
Date of capture	
Detaining power	
Family full name	
صدا... محمد الحبيب	
Family address	
العنوان	
Relationship	
Signature	
Authority no.	
صدا... محمد الحبيب	
Place and date of birth	
صدا... محمد الحبيب	
Father's first name	
صدا... محمد الحبيب	
Sex	
Rank	
Occupation	
Place of capture	
Captured by	
Date of capture	
Detaining power	
Family full name	
صدا... محمد الحبيب	
Family address	
العنوان	
Relationship	
Signature	

FAMILY NEWS ONLY

أخبار عائلية فقط

لنشر أخبار العائلة

لنشر

مسؤول في «سي اي ايه» ينتقد غطريسة بوش باحتلال العراق ويفوكد استمرار خطر القاعدة



اننا مسستنا بطرف منه بعد». ويعتقد ان جيلاً جديداً من ناشطي القاعدة يقوم بقيادتها، وهذا الجيل يتميز بحرفية عالية. ويرى ان هذا الجيل فيه الكثير من البieroocrates، الاداريين المثقفين الذين يعرفون التعامل مع التكنولوجيا، ويشعرون بالراحة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. ويعتقد ان القاعدة لديها القدرة للحصول على اسلحة الدمار الشامل، والطرف المرشح لتزويدها، هي الاتحاد السوفييتي السابق. ولا يستبعد الكاتب حدوث هجوم مدمراًثناء الانتخابات الامريكية. ويقول الكاتب ان بن لادن مررتاح جداً مع الجمهوريين، والطريق الاسلامي الحفاظ على الجمهوريين، والقيام بعمليات القلبية، واي تقدم سيعرض حكمه للخطر. الغارديان» عن بيتر بيرغن الذي كتب كتاباً عدداً وبن لادن ان اراء الكاتب تعبر عن داخل عدد من الدوائر في المخابرات، ولا يكتب المجهول غضبه ونقده لادارة بوش لجهتها العراق، حيث يقول ان الغزو لم يكن كان ضد عدو لم يشكل اي خطر على امريكا. يقول ان قرار الغزو يحمل في طياته فشلاً يفهم الخطأ الذي تمثله القاعدة وزيعيمها كما ان الغزو اعطى تهدیده دفعه قوية قول «لم يكن بن لادن يأمل اكثر من غزو بن للعراق واحتلاله».

جديدة. ويعتقد الكاتب ان بن لادن يقوم بجر امريكا لواجهة شاملة مع العالم الاسلامي، تحت شعار نشر الديمقراطيه. ويقول في الكتاب الذي يتميز بلغة غاضبة «سنحتاج الى ما بين 15-10 الف قتيل امريكي قبل ان نصحو». وينتقد الكاتب ادارة بوش قائلاً «قمنا باعلان حربين فاشلتين، تركتا افغانستان والعراق تموجان بشاعر العداء لامريكا، وارضا خصبة لتوسيع مساحة تأثيرها فيها».

في كانون الاول (ديسمبر) 2001 وبلا من رقة كبيرة، اعتمد تومي فرانكس على حفنة شبكات الافغانية التي ثبت انها غير صادقة. الكتاب ان بن لادن على خلاف التقارير التي في الفينة والاخري يعيش مرتاحا بعيدا عن اعتقال ومقتل قياديين في القاعدة اثر ردة الحركة، ولكن عندما يتعلق الامر الذي يمثله على المدى الطويل «فلا اعتقاد

واكد المسؤول في المخابرات «لا زلتنا نؤمن بحرية التعبير، ولا نوافق على ما ورد في الكتاب، الا ان الموظفين لهم مطلق الحرية للتعبير عن ارائهم». ويدمد الكاتب هنا اهم معلمين من معالم سياسة بوش التي تتفاخر ان الحرب على الارهاب ادت الى اجبار بن لادن على العيش فاراً ومحظياً في الجبال، وان غزو العراق وفر الامان لامريكا. وفي تصريحات يوم السبت مع «الغارديان» البريطانية اكذ الكاتب الجھول ان القاعدة اصبحت منظمة قوية واكثر تنظيماً من وضعها في 2001.

واكد المسؤول ان القاعدة على طريق امتلاك سلحة دمار شامل. وقال ان بن لادن يدير منظمته من الجبال الوعرة بين افغانستان والباكستان براحة وبدون مشاكل. واكد المسؤول الذي شارك في عمليات البحث عن بن لادن معلقاً على مقتل الزعيم القبلي نيك محمد في منطقة وان القبلية، وزيرستان، ان الزعيم ليس الا واحداً من الزعماء وكان يسيطر على منطقة صغيرة.

وكانت القوات الباكستانية قد اغتالت هذا الزعيم الاسبوع الماضي. وأشار المسؤول ان منطقة القبائل كبيرة. ويعتقد ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف لن يقوم بالتقدم اكثراً مما تقدم في داخل

ويقول الكاتب ان التهديد يتهدى
أمريكية ولكن بالسياسات والافعال
ادارة خاصة في العالم الإسلامي.
«نيويورك تايمز» ان مبادرة موظف
كتابة كتاب اثناء عمله امر غير
اكثر انه يتطرق لموضوع حساس
». .

وحى المخابرات فان اي كتاب يجب ان
يتناول انتهاكات، وفي حالة الموظف الحالى
ر الكتاب بشرط عدم ذكر اسمه او
ليل فيها. والتعريف الوحيد للكاتب
في الشؤون ذات العلاقة بالامن
بانستان وجنوب آسيا. ويشير
كتباً اخرى قد كتبها المسؤول منها
اعدائنا: اسامي بن لادن، الاسلام
تقابل امريكا». وقالت «نيويورك
اسم الكاتب، وانه يعمل كموظفو
في المخابرات وطلب عدم ايضاح
يكون هدفاً من اهداف القاعدة.
ان الكتاب تم فحصه لئلا يتضمن
حساسة.

يعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش الرؤساء الأمريكيين الذين صدرت كتبها سلسلة الكتب التي صدرت في الفترة الأخيرة اعداد موظفين في داخل البيت الابيض بشكل مقارب معه. واخر الكتاب في كتاب اعده موظف حالي في المخابرات الأمريكية اي اي هـ والذي كان شارك في قرئيم القاعدة اسامه بن لادن، ويزعنوان «خطرسه امبريالية: لماذا اندلعت الحرب على الارهاب» وقעה كاتبه باسم وعرف نفسه بان له سجل في الخدمة 22 عاما.

ويقع الكتاب في 309 صفحة وقد عن العمل داخل المخابرات المركزية وانتقدادات لاذعة للرئيسين بيل كلينتون وبوش. ويقول الكاتب ان الرئيسين الامريمان يفكرون «اننا نكافح تورة اسلام» ويرى الكاتب ان الجهد والاجراءات في الادارة لم تتعد الاحداث خدش في

أمريكا تعذل خطأه لـنحو جنودها في الخارج حصانة جنائية من محكمة جرائم الحرب

للسير قدما الى الامام» وتنجذب حدوث «انقسام في المجلس». ومن المقرر ان يبدأ المجلس مناقشة مشروع القرار غدا الخميس على ان يقول بعد ذلك دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تزيد التصويت على مشروع القرار. وقمن هذا القرار اول مرة في عام 2002 بعد ان بدأت الولايات المتحدة استخدام حق النقض (الفيتو) ضد عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام، وفي الأسبوع الماضي حيث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على معارضته القرار الامريكي قائلا انه يت Henrik القانون الدولي ويرسل «إشارة مؤسفة في أي وقت وفي هذا الوقت بوجه خاص».

وأتفق هذا التصريح عددا كافيا من اعضاء المجلس ببحث الامتناع عن التصويت لهزيمة مشروع القرار. ومن بين هذه الدول شيلي وبنين واسبانيا ورومانيا والصين والبرازيل والجزائر. ومن المتوقع ان يمتنع عن التصويت فرنسا والمانيا والبرازيل وهي من أشد مؤيدي المحكمة الجنائية الدولية بغض النظر عن التعديل لكن الاوصوات الأخرى غير مؤكدة. ويعطي هذا القرار حصانة من المحكمة لجميع الدول التي ليست ضمن 94 دولة صدقت على معاهدة 1998 بإنشاء المحكمة.

مقرها في لاهاي بهولندا وتتلقي معظم تمولها من اوروبا الاقرارات المسؤولين عن ارتکاب اسوأ فظائع في العالم بما في ذلك عمليات الابادة الجماعية وجرائم الحرب والانتهاكات المنتظمة لحقوق الانسان. لكن ادارة الرئيس جورج بوش تعارض من ناحية المبدأ ان يكون للمحكمة الدولية اختصاص على الجنود الامريكيين وتتوقع محاكمات وان كانت المحكمة تتنظر فقط الشكاوى ضد الدول التي لا يمكنها توجيه الاتهام او التي ليس لديها الرغبة في ذلك.

ويستثنى هذا القرار الولايات المتحدة والانتهاكات ضد السجناء في العراق التي تحقق فيها واشنطن. وقال جيمس كانينجهام نائب السفير الامريكي وهو يقدم الحل الوسط للصحفيين ان الولايات المتحدة تشعر «براحة أكبر» مع تجديد لمدة عام واحد لانها حصلت على مواقفات ثنائية من 90 دولة على عدم محاكمة اي جندي او مسؤول حكومي امريكي. وقال كانينجهام «الولايات المتحدة تقدم أكبر اسهام للامن العالمي ولدينا قلق خاص في هذه المنطقة كما أوضحتنا خلال العامين الاخرين».

وقبل السعي الى التصويت على مشروع القرار قال نوادن نعرف اذا كان هذا الاسلوب سيقدم الاساس

لأم المتحدة - من ايفلين ليو بولد:

ول ادارة الرئيس جورج بوش تجنب هزيمة
لمحت به الى مجلس الامن يسعى الى استثناء
الامريكيين من المحاكمة الدولية من خلال
تمديد هذا القرار لمدة سنة واحدة فقط.
جهة انتقاد متزايد للانتهاكات الامريكية
باعتبارها انتهاك للقانون الدولي
باء في العراق اقترحت الولايات المتحدة
تعديل قرار مجلس الامن بشأن المحكمة
الدولية بعد ان بات واضحا انه لا يتمتع
بعدد كاف من الاصوات.

من السعي لتجديد مفتوح للقرار الذي صدر
في عام 2002 قال مسؤولون امريكيون انهم
اى الى تجديد القرار بعد حزيران (يونيو) عام

اث اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر امس
القضية مرة اخرى حيث يتوقع دبلوماسيون
هذا الحل الوسط الى تخفيف المعارضة
تعطى للولايات المتحدة الحد الادنى من
الالتزامة لصدور القرار.

تم المحكمة الجنائية الدولية الجديدة التي يقع



سفير الامريكي الجديد في العراق جون نيفروبونتي يؤدي القسم امام وزير الخارجية كولن باول في واشنطن امس

زعيم الجبهة التركمانية يرفض الفدرالية العرقية في العراق

■ انقرة - قنا: أكد الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن زعيم الجبهة التركمانية في العراق رفض الجبهة القاطع لتأسيس أي فدرالية في العراق على أساس عرقي، مشيراً إلى أن هذه الاتجاه سيؤدي إلى تقسيم البلاد.

وقال الدكتور فاروق عبد الرحمن في تصريحات للصحافيين عقب لقائه مع رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي أن الفدرالية المستندة على الولايات 18 الموجودة تعتبر أفضل نظام يحقق وحدة الأرض

عبد الله عبد الرحمن زعيم الجبهة التركمانية في العراق رفض الجبهة القاطع لتأسيس أي فدرالية في العراق على أساس عرقي، مشيراً إلى أن هذه الاتجاه سيؤدي إلى تقسيم البلاد.

وقال الجيش الأمريكي الثلاثاء انه شن غارة على مخبأ لابو مصعب الزرقاوي الذي يتهم بتزعم مجموعة تابعة للقاعدة في الفلوجة.

ونذكر مصدر طبي في الفلوجة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وأصيب عشرة في الغارة التي استهدفت حي اصيبي فيه منزل السبب في هجوم أمريكي.

وقال الجيش الأمريكي ان المنزل كان يشكل مخبأ لرجال الزرقاوي لكن الشرطة العراقية والسكان نفوا ذلك.

■ بغداد - اف ب: أكد مسؤول امريكي امس ان الجيش يقتل عشرين مقاتلاً في موقع يرجح الجيش انه وكل مخبأ لعناصر تابعين لابو بزرقاوي المتهم بتنفيذ هدف القوات الأمريكية في الفلوجة، غرب بغداد، امس

■ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه "نعتقد ان عشرين جندياً، ارهابياً، قتلوا في هذا الهجوم".

سترو: يجب عدم ممارسة التعذيب «ابدا» في إطار حملة مكافحة الإرهاب

وأقوننية وأخلاقية، إن تحرم حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في حملة مكافحة الإرهاب». وكتب الوزيران «سنصر على أن تتم المصادقة على البروتوكول الإضافي لمعاهدة مكافحة التعذيب ما يتبع حصول زيارات منتظمة للسجون وأماكن الاعتقال على أن يكون الهدف التأكيد من أن التعذيب لا يمارس أبداً مما كان هدفه».

وبعد أن ذكر الوزيران بان «بريطانيا والسويد اختلفتا في الماضي حول مسألة التدخل العسكري في العراق»، اعتبرا ان «منع النزاعات لا يزال مفضلاً على الحرب». وقالا «انه أكثر إنسانية وأقل كلفة في الوقت نفسه».

وكانت بريطانيا مثلها مثل الولايات المتحدة اطلقت عدة تحقيقات حول التجاوزات التي ارتكبها جنودها بحق

معتقلين عراقيين بعد اجتياح العراق، والفضيحة الأكبر ظهرت في نيسان (ابريل) اثر نشر صور لسجناء تعرضوا لسوء المعاملة على ايدي جنود أمريكيين في سجن ابو غريب.

وكشفت الصحافة الأمريكية في 8 حزيران (يونيو) عن وجود تقارير وضعها خبراء في الحكومة الأمريكية في 2002 و2003 تبرر في بعض الحالات الالجوء الى التعذيب.

وادیفانی علی حملہ مسٹر کہ میں

فرنسا ليست بديلاً للجهود التي تبذلها تشاور، وفي لقاء البشير بـ«الجهاز الإعلامي» قال الرئيس السوداني بأنه تم الاتفاق مع دولة تشاور بجمع السلاح في دارفور والأراضي التشارادية المتاخمة بدارفور في وقت واحد مشيراً إلى أن جمع السلاح في منطقة دون أخرى لن يساعد في حل المشكلة وقال البشير بأن قوات الجنجو ويد ليست الدفاع الشعبي أو الشرطة الشعبية، وأضاف أنهم موجودين قبل الانفاذ وقال بأن آية مجموعة تتجاوز القانون وتأخذ حقها بيدها سitem ردعها وذكر بأن دعاوى دعم الجنجو ويد كذب وافتراء، مشيراً إلى أن نزع السلاح سitem من المجموعات التي تحمل السلاح خارج سلطات الدولة وقال البشير بأن المؤسسات الطوعية أصبحت مؤسسات ضخمة بسبب معاناة الناس وزاد بقوله كذب أي اجنبى يقول انه أكثر حرضاً من على دارفور وعلى سياق متصل قال مصادر حكومية مطلقة بأن رئيس جمهورية جنوب إفريقيا امبيكي قد وعد أثناء استقباله لوزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل بتحسين الوضع الإنساني في دارفور لا ومد السودان بطايرة نقل كبيرة لتحل المساعدات الإنسانية.

أيدى الجهات المسموح لها بذلك قانوناً، وجدد النائب الأول الرئيس الجمهوري السوداني التزام حكومة بلاده بالاتفاقيات الموقعة في انجمينا قبل شهرين مع المجموعات حاملة السلام ومضى قائلاً بأن الخرطوم أكدت هذا الالتزام لمسؤولي المنظمات الدولية والاتحاد الإفريقي والدول المعنية بالسلام السوداني وفي غضون ذلك تسلم الرئيس البشير رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تضمنت مبادرة بلاده لحل مشكلة دارفور وذلك اثناء لقاءه بالمستر رينو موزبليه وزير الدولة الفرنسي للخارجية فيما وقع السودان وفرنسا على اتفاقية تقضي بمنع الخرطوم ثلاثة يورو لدعم جهود إعادة الامن والاستقرار بدارفور وفي ذات الوقت أعلنت فرنسا دعمها لمساعي الحكومة السودانية الخاصة بكبح المليشيات.

ومن جهته قال نجيب الخير وزير الدولة السوداني للخارجية بأن باريس أعلنت استعدادها لحل أزمة دارفور وحمل الطرفين للعودة إلى اتفاق انجمينا واحترام ما اتفقا عليه نه، إن تكون المفاوضات التي تجري حالياً في خرطوم - «القدس العربي»

مال حسن بخيت:

الخرطوم: اجراءات حكومية لتحقيق الاستقرار في دارفور والاتفاق على حملة مشتركة مع تشاد لجمع السلاح

فرنسا ليست بديلاً للجهود التي تبذلها تشاد. وفي لقاء البشير ياجهزة الإعلام المحلية قال الرئيس السوداني بأنه تم الاتفاق مع دولة تشاد بجمع السلاح في دارفور والأراضي التشادية المتاخمة بدارفور في وقت واحد مشيراً إلى أن جمع السلاح في منطقة دون أخرى لن يساعد في حل المشكلة وقال البشير بأن قوات الجنجويد ليست الدفاع الشعبي أو الشرطة الشعبية، واضاف أنهم موجودين قبل الإنقاذ وقال بأن آية مجموعة تتجاوز القانون وتأخذ حقها بيدها سitem ردعها وذكر بأن دعوى عدم الجنجويد كذب وأفتراء، مشيراً إلى أن نزع السلاح سitem من المجموعات

أيدي الجهات المسموح لها بذلك قانوناً.

وجدد النائب الأول الرئيس الجمهورية السوداني التزام حكومة بلاده بالاتفاقيات الموقعة في انجمنا قبل شهرين مع المجموعات حاملة السلام ومضي قائلاً بان الخرطوم أكدت هذا الالتزام لمسؤولي المنظمات الدولية والاتحاد الأفريقي والدول المعنية بالسلام السوداني وفي غضون ذلك تسلم الرئيس البشير رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تضمنت مبادرة بلاده لحل مشكلة دارفور وذلك اثناء لقاءه بالمستر رينو موزبليه وزير الدولة الفرنسي للخارجية فيما وقع السودان

خرطوم-«القدس العربي»
مال حسن بخيت:

نیفروبونتی اول سفير امريكي في العراق سيواجه «اخطر المهام» في حياته

هامش ضيق امام الامريكيين في العراق

وواشنطن - من كريستوف دو روکفوي: العالقات الخارجية وهو مركز دراسات مستقل «ثمة خطر في التسرع كما ان ثمة خطرا في التمهل كثيرا في نقل المسؤوليات الى العراقيين».

ويقول مورفي نائب وزير الخارجية سابقا للشؤون الشرق الأوسط في عهد الرئيس رونالد ريغان «الريحيل الان غير قابل للتصور ولا احد يتحدث جديا عن مغادرة العراق قبل سنة او سنة ونصف السنة على الاقل».

ويضيف انه مع ان عودة الجنود الامريكيين مسألة اقل الحاحا الان مقارنة مع نهاية النزاع في فيتنام، فان «من المتوقع في حال استمرار العنف ان تصبح مسألة عودتهم اكثر الحاحا».

ومن شأن الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) ان تضطلع بدور كبير في هذا الجدل.

ويعتبر دانيال سيروري من «يوناتيد ستايتس اينستيتيوت اوف الامريكي». بيبيس هو مركز دراسات في واشنطن «من الناحية السياسية من غير الجدى ابقاء نحو 138 الف جندي امريكا في العراق، مع مقتل موظفين وقت سيسفر ذلك».

في شركات امريكية يوميا او اغراق اكثر من 18 مليار دولار في إعادة اعمار هذا البلد».

ويضيف «لا اظن ان الاستراتيجية الاساسية لامريكا هي التشบท بالعراق»، مؤكدا ان وراء الخطاب الرئاسي «يتمحور الجدل في الولايات المتحدة على معرفة كيف يمكن ان تحصل المغادرة باسرع وقت ممكن».

وبعدما اضطرت الى التخل عن خططها الاساسية لحصول عملية تقل سلطة مثالية في العراق، كانت تستسمح باعادة القوات الامريكية سريعا الى بلادهم، اعتمدت الادارة الامريكية مقاربة اكثر حذرا.

واقربول ولفو فيتز نائب وزير الدفاع وأحد «صقور» الادارة الامريكية، الثلاثاء ان حدة العنف قد تزيد حتى حلول موعد الانتخابات المتوقعة نهاية كانون الثاني (يناير) 2005 كحد اقصى وامتنع عن التken حول مدةبقاء الوجود العسكري الامريكي.

واوضح ولفو فيتز امام لجنة برلمانية «لا يمكنني القول كم من واستثناء القوات الامريكية.

سيكون العراقيون قادرين على الدفاع شخصيا عن بلادهم وان يكونوا في الخط الامامي».

ورغم نقل السلطات الى العراقيين في 30 حزيران (يونيو)، فإن الولايات المتحدة ستبقى على مشاركة كبيرة في هذا البلد مع انتشار نحو 140 الفا من جنودها ومع مساعدة اقتصادية ضرورية لاستمرار الحكومة الموقته الهشة.

ورغم نقل السلطة فان القوات الامريكية ستحتفظ باستقلالية في القيادة وهامش تحرك واسع للقيام بما هما تشاء.

ويبقى الهدف الامريكي اجراء انتخابات عامة بعد ستة الى سبعة اشهر لوضع حكومة فعلية تتمتع بصفة تمثيلية في العراق.

لكن تقاسم العبء في العراق لا يزال غير واضح. فالامم المتحدة لا تزال متربدة جدا للعودة الى الارض في العراق طالما ان الظروف الامنية لم تتحسن ولا يلوح في الافق اي تعزيزات كبيرة للقوات الاجنبية واستثناء القوات الامريكية.

ومن شأن الناقاش في الولايات المتحدة الامريكية: «المستنقع» للتحدث عن خطر الغرق في الوحوش العراقية وتعبير «العرفة» الذي يذكر بعملية «الفيتنامة» التي طرحت في تلك الفترة تمهيدا لانسحاب الجنود الامريكيين والهزيمة.

ويقول ريتشارد مورفي من مجلس تواجه الولايات المتحدة صعوبة في وضع «استراتيجية خروج» من العراق بعد 30 حزيران (يونيو) مع عودة السيادة الى العراقيين، تسمح لها بتجنب عقبة مزدوجة متمثلة اما بالغرق في الرمال او الرحيل المتسرع. فبعد مضي ثلاثة اعما على حرب فيتنام، تجد واشنطن نفسها امام الصعوبة ذاتها: تحديد الى اي مدى يمكنها الاعتماد على حكومة وقوات محلية للتمكن من التخلص من تزاع بعيد عن اراضيها.

وثمة تعبيران يذكران بالنزاع في فيتنام يتصردان الان النقاش في الولايات المتحدة الامريكية:

قريع يدين قتل الرهائن والارهاب في المنطقة

■ رام الله (الضفة الغربية) - روبيتز: استنكر أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني قتل رهينة كوري جنوبى في العراق الثلاثاء واعمال ذبح رهائن اخرين في السعودية قاتلاً أنها تسيء للإسلام. وقال قريع لروبيتز «أنا أدين بشدة قيام الجمومات الارهابية بقتل الرحيبة الكوري كيم سون ايل في العراق والرحيبة الامريكي بول جونسون في السعودية «هذه الاعمال تسيء للإسلام والاسلام بريء منها».

وأضاف قريع «الاعمال التي تقوم بها مجموعات متشددة في كل من العراق والسعودية من قتل وتفجيرات تسعي لسعي العراقيين للاستقلال وللنضال في الوطن العربي».

استمرار محاكمة جندي اسرائيلي قتل ناشطا سلميا بريطانيا

■ عسقلان (إسرائيل) - اف ب: اتهم محامي جندي اسرائيلي متهم بقتل ناشط سلمي بريطاني امس الاربعاء المحققين بدراسة ضغوط على موكله للحصول على اعترافاته بالقتل، وذلك خلال استئناف محاكمته في محكمة عسكرية في كاستيلينا قرب عسقلان جنوب اسرائيل.

وأتهم ايلان بونياخ مدعي الجيش شاهير ساكار بأنه لم يبلغ السرجنت وحيد تيسير حقوقه ومارس عليه ضغوطاً خلال استجوابه حول قتل الناشط البريطاني توم هارندال (22 عاماً) في قطاع غزة في نيسان (ابril) 2003.

وأتهم وحيد تيسير العضو في وحدة لكشافة من البدو، في شباط (فبراير) الماضي «بالمقتل غير المتعمد» بعد مقتل الناشط البريطاني العضو في حركة التضامن الدولي في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال محامو تيسير انه لا يتقن قراءة وكتابة اللغة العبرية ووقع افادته بهذه اللغة بدون ان يعرف مضمونها.

ورد ساكار بان الجندي كذب عندما قال ان حقوقه لم تقتل عليه. وقال «لم نmars ضغوطاً عليه».

والجندي المعتقل حالياً متهم باطلاق النار بدون قصد الایذاء وعرقلة التحقيق والادلاء بشهادته كاذبة والتحريض على الادلاء بشهادات كاذبة.

وجرت الجلسة امس الاربعاء بحضور ممثل عن السفارة البريطانية في تل ابيب وآفراد من اسرة الناشط السلمي الذي قتل.

ووجه توم هارندال برصاص في الرأس في 11 نيسان (ابril) 2003 في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين. وقد توفي في 14 كانون الثاني (يناير) في احد مستشفيات لندن.

إبعاد الطيب والصانع من جلسات الكنيست لوصفهما جيش الاحتلال مجرمي حرب وقتلة

رفع قضية التحقيق بالأسرى الفلسطينيين في معتقل جلبوع للكنيست

■ رام الله (الضفة الغربية) - روبيترز: عقد الكنيست الاسرائيلي الثلاثاء جلسة خاصة لمناقشة معلومات عن تعرض المعتقلين الفلسطينيين للتعذيب واعتداءات جنسية في معتقل اسرائيلي. وقال عصام مخول عضو الكنيست العربي الذي طالب بعقد الجلسة لمناقشة قضية الاعتداءات على الاسرى في معتقل جلبوع التابع لسجن شطة في اسرائيل لروبيترز "لدي قائمة باسماء السجناء الذين تعرضوا للتعذيب ولدينا شهادات مفصلة مشفوعة بالقسم جلبتها عن طريق محامي سقونه بتقديم كل منها على حدة الى وزارة العدل الاسرائيلية وسنطالبها باعطاءنا اجوبة مفصلة عن كل حالة".
وتعامل اسرائيل مع المعتقلين الفلسطينيين على انهم سجناء امنيون كانوا يشكلون خطرًا على اسرائيل وتفاوت التهم الموجهة اليهم ما بين التحرير ضد اسرائيل الى قتل اسرائيليين او الوقف وراء عمليات تفجيرية اوقعت قتلى اسرائيليين.
وقال مخول جزء من معتقل شطة ويتكون من خمسة اقسام يضم كل الكنيست الاسرائيلي لزيارة معتقل جلبوع الذي شكا عدد من نزلائه من التعذيب والتكميل والاستعمال الشديد لشهادات الاسرى ومن ثم امكانية تشكيل لجنة تحقيق. وجلبوع تزويج كل منها نحو تسعه اسرى. ويبلغ عدد المعتقلين هناك قسم 15 غرفة تزويج كل منها نحو تسعه اسرى. ويبلغ عدد المعتقلين هناك حوالي 608 اسرى. وأشارت الفضائح التي تسربت عبر محامين من سجن شطة حول الاعتداءات الجنسية والتعذيب ضجة بين اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي. ولا تلقى شهادات الاسرى والمحامين الفلسطينيين تغطية اعلامية مثلما حدث مع فضيحة سجن ابو غريب بالعراق لعدم توفر صور وفني ادارة السجون لتلك التقارير.

الليكود يحاول ضم حزب منشد الى الائتلاف الحكومي

■ القدس- اف ب: صرخ مسؤول في حزب الليكود الاسرائيلي اليميني القومي امس الاربعاء ان الحزب بدأ مشاورات مع حزب ديني متشدد بهدف ضمه الى الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon. وقال جدعون سارز يعيم الكتلة البرلانية للليكود لاذاعة الاسرائيلية العامة ان «اتصالات تجري مع حزب اليهودية الموحدة للتوراة» الذي يشغل خمسة مقاعد في الكنيست.

ونقلت الاذاعة عن مصدر برلماني قوله ان مكتب Sharon فكر على ما يبدو خصوصا في زيادة التعنويات العائلية مقابل انضمام التشكيل المتشدد الى غالبيته.

ورد زعيم حزب شينوي (يمين الوسط، علماني) وزير العدل جوزاف لابيد

٦- شهادة الفا من الحواس الالكترونية وفقاً من مظايفه

■ القدس - اف ب: صرحت مسؤولة اسرائيلية امس الاربعاء ان حوالي عشرين ألفا من الحراس الخاصين الاسرائيليين سيغدون وظائفهم نتيجة انخفاض الهجمات الفلسطينية.

وصرح بيبي رام المدير في وزارة البنية التحتية لصحيفة «يديعوت احرنوت» ان العديد من اصحاب المطاعم واماكن التسلية سيستغنون عن الموظفين الذين يفتقدون الزبائن وحقيقتهم بعد الانخفاض الملحوظ في العمليات الفلسطينية في النصف الاول من العام الجاري.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن الثلاثاء ان عدد الهجمات التي نفذها مسلحون فلسطينيون في الاشهر السبعة الاولى من العام انخفضت بنسبة 75% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000 ارتفع عدد الحراس الخاصين من 17 الى 46 الف شخص.

الاتصال الهاتفي بينه وبين مبارك اثناء لقائه مع رئيس المخابرات المصرية
عرفات: الانسحاب من قطاع غزة يجب ان يرافق بانسحاب من الضفة
ماهر يقلل من اهمية رفض فصائل فلسطينية لدور مصر في غزة



الرئيس عرفات يصافح عمر سليمان لدى اجتماعهما في رام الله أمس

أمريكا تعلن تأييدها المبادرة المصرية

خطة «خارطة الطريق» للسلام التي ترعاها اللجنة الرباعية واحياء المباحثات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية لانباء هذا الاسبوع ان مصر ليس لديها توقعات كبيرة من الولايات المتحدة بسبب المشاكل التي تواجهها في العراق وانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستتجري في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. يقول محللون سياسيون ايضا انه من غير المرجح ان تمارس واشنطن ضغطا كبيرا على اسرائيل خلال الشهور القليلة القادمة. غير ان بيرنر قال «انني اشدد على الالتزام القوي للولايات المتحدة بالاستفادة من الفرصة التي لاحت بعرض اسرائيل بالانسحاب» من غزة.

تنطلي نتائج مباحثات عمر سليمان مع الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال بيرنر «نحن واثقون من اننا على الطريق ليصبح بامكاننا تحقيق تقدم، لاخفى علينا الصعوبات في الطريق ولكننا سنفعل كل شيء بمقدورنا».

ومن المقرر ان يشارك بيرنر اليوم الخميس في اجتماع لوسائل الاجلام الرباعية الدولية المنعقد بالشرق الاوسط يعقد في منتدى طابا الواقع على البحر الاحمر وهو موقع اختيار اعترافا باسهام مصر في عملية السلام. يشارك في الاجتماع الى جانب الولايات المتحدة مبعوثون من الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال بيرنر ان الاجتماع سيبحث خطوات عملية يمكن للجنة الرباعية القيام بها الدعم فك الارتباط الاسرائيلي عن غزة من منظور تطبيق

مرة- روبيزن: أيدت الولايات المتحدة امس ححركة الذي تقوم به مصر للتوصل لاتفاق اسرائيلي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من قوقالت انها تستعمل ما بوسها للاستفادة برة اسرائيل بالانسحاب من غزة. وزار صربي عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات الله امس الاربعاء لتشجيع خطة مصرية اقتراح اسرائيلي بتفكيك كل او بعض ايات في قطاع غزة وبعض المستوطنات في تربية. وببحث ولیام بیرنر مساعد وزير الامريكي خلال مباحثات بالقاهرة المبادرة مع احمد ماهر وزير الخارجية المصري سی الامين العام لجامعة الدول العربية. للصحافيین «تلعب مصر دورا مهما وانتا

التعاون مع تل ابيب ويقول ان المصريين لا يتكلمون فلسطينيا بعد الان
نذا وبين الفلسطينيين .. وعرفات سيفى في رام الله 45 سنة اخر

الذى يزور المنطقة حاليا. وخلال الاجتماع اثيرت مسألة السماح لعرفات بالتنقل بين رام الله (الضفة الغربية) وقطاع غزة ورد شارون بان الرئيس الفلسطينى «سيبقى» في رام الله للسنوات الـ45 المقبلة، كما ذكرت الاذاعة.

يشار الى ان عرفات الذى تعتبره اسرائيل «عقبة» امام السلام ونتهمه بتشجيع العنف ضدنا، يحاصره الجيش الاسرائيلي في مقره برام الله منذ كانون الاول (ديسمبر) 2001.

من جهة أخرى، أشار شالوم امس إلى تلبين مصر لوقفها حيال التعاون مع إسرائيل.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت في وقت سابق أنها لن تتعاون مع إسرائيل قبل أن ترى أو تقدما على الجبهة الإسرائيلية الفلسطينية، إلا أنها مستعدة الآن لمساعدة إسرائيل على الخروج من قطاع غزة. وقال شالوم لراديو إسرائيل «حتى الآن كانوا يتكلمون معنا من وجهة نظر الفلسطينيين، إلا أنهم لا يتكلمون فلسطينيا بعد الآن».

وكشفت وكالة أنباء الشرق الأوسط في القاهرة أمس الاول عن تفاصيل الخطبة المصرية المقترحة التي تشير إلى إعادة بناء المراقد وصيانة المطارات، وتتأمين مهر آمن بين غزة والضفة الغربية.

وقال المسؤول المصري باز «ستتسلّم قوات متعددة الجنسيات المسؤولة الأمينة في المنطقة، وأشار مصدر دبلوماسي اسرائيلى إلى أن عرفات يستمر في تقويض الجهد المصري لاحلال السلام في المنطقة عبر رفضه تسليم سلطاته وتعاطيه قوي وأشخاص يستطيعون جلب الهدوء إلى إسرائيليين على وضع حد للنقاشات لافتراضات الإسرائيلية المصرية

ها الجميع يتبرعون بأراضهم بين انتهت»، مضيفة «من الآن من التبر الذي خصصناه لهذا على بذلنا مسيرة تنتهي وهو شكل في إشراك مصر في الانسحاب حب شالوم، بما دعا، بموقف غزرة كشرط مسبق لنشر المنطقة، مقترحة نشر قوات لانسحاب الإسرائيلي.

«اعتقد أن الاعتماد على مصر علامات استفهام عدة».

زراء إسرائيل اربيل شارون الفاسطينية ياسر عرفات 45 المقبلة» كما افادت الاذاعة

ات خلال اجتماع صياغة مع الخارجية) وشاوول موغاز الضباط الأفغان المصريين سينتشرون في غزة شرط المصري بيانها مساء مع الموقف المصري

شارون: لا اسمح لصر بان تصبح وسيطاً بيننا وبين الفلسطينيين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أمس الأربعاء انه بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يلعقها على المحادث مع المصريين حول دورهم في غزة، الا انه لا يرغب في تلقي تعليقات شارون أثناء لقائه وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موافاز ووزير الخارجية سيلفان شالوم ومسؤولين عسكريين قبل بدء اجتماعاتهم مع رئيس جهاز الاستخبارات المصرية عمر سليمان. والتقي سليمان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ظهرا في رام الله اليوم اثر لقائه ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

أكذ سليمان للمؤولين الدوليين عزم مصر على دفع خطبة فك الارتباط إلى الأمام في ظل تعاون كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك على الرغم من رفض شارون للوساطة المصرية، بحسب ما أفاد راديو إسرائيل.

وتفتت صحفية هارتس الإسرائيلية أمس على موقعها الإلكتروني عن شارون قوله «على أهمية كبيرة على دور مصر وجهودها في قطاع غزة وعلى الحدود، لكنني لا أنوي السماح لها بان تصبح وسيطاً»، مضيفا انه من يسمح لمصر بطرح موضوع المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول غزة أو المفاوضات لإسرائيلية الفلسطينية الشاملة.

وأكذ شارون أن خطبة فك الارتباط ستبقى أحادية الجانب، مستعيناً أن تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين عبر وساطة مصرية سيفوض عملية فك الارتباط والانسحاب من قطاع غزة وبعرض خطبة خارطة الطريق للسلام المدعومة دولياً للخطر.

وقت شارون المنشورة في جريدة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، حيث يذكر شارون أنه «فيما يرى البعض أنه من المهم أن نعطي الفلسطينيين حق العودة، أنا أرى أن المهم هو أن نعطيهم حق العيش في دولة إسرائيل».

وحث شارون المسؤولين الإسرائيليين على وضع حد للنقاشات العلنية لرأئهم الشخصية حول المفاوضات الإسرائيلية المصرية حول خطبة فك الارتباط.

وعلق «إن الفترة التي كان فيها الجميع يتبرعون بأرائهم الشخصية بالمصريين والأوروبيين انتهت»، مضيفاً «من الآن وصاعداً ستطلاق جميع المواقف من المنبر الذي خصصنا له هذا الأمر». وكان وزير المالية الإسرائيلي بنيمان ننتنياهو شكك في وقت سابق أمس، في حكمة قرار اشتراك مصر في الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، فيما رحب شارون، بما دعا، بموقف مصر «الأكثر إيجابية»، وتطالب مصر الحكومة الإسرائيلية بوقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة كشرط مسبق لنشر المستشارين الأمنيين المصريين في المنطقة، مقترحة نشر قوات دولية في ميناء غزة ومطارها بعد الانسحاب الإسرائيلي.

وقال ننتنياهو «لا اعتقاد أن أي من يستطيع التهدى بالا يمتلك قطاع غزة بالصواريخ وغيرها من الأسلحة التي ستتشكل تهدىا لجميع المدن الإسرائيلية»، مضيفاً «اعتقد أن الاعتماد على مصر سيجلب الكثير من المشاكل ويطرح علامات استفهام عده».

من ناحية ثانية أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أمس الاربعاء ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «سيبيقي في رام الله للسنوات الـ45 المقبلة»، كما أفادت الأذاعة العامة الإسرائيلية.

والى شارون بهذه التصريحات خلال اجتماع صباحا مع اثنين من وزرائه، سيلفان شالوم (الخارجية) وشاوول موافاز (الدفاع) تمهد المحادثات سيرجياً بانها مسامع من المؤذن المصري

كتائب الاقصى ترفض اي هدنة مع اسرائيل وتطرح برنامجاً للإصلاح

شہدان فلسطینیان فی سنت حانوون و نایلس بڈھا صاص قوهات الاحتلا



IC 

شقيقة الشهيد خالد الشميري تبكي اثناء تشيع جثمانه في بيت حانون امس	ريف ويطلق النار والقذائف آخر».
<p>جثته ثم سلموها الى الفلسطينيين على حاجز عسكري عند مدخل نابلس. واعتلقت الجيش خلال العملية ستة فلسطينيين بينهم ناشط مطلوب من حركة الجهاد الاسلامي يدعى مهند ابو عايشة.</p>	<p>وأوضحت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان فادي سليم (26 عاما) من قرية سلفيت جنوب نابلس اصيب برصاصة قاتلة في الصدر اطلقها جنود افتقموا استديو للتصوير. وتابعت المصادر ان الجنود اخذوا</p> <p>وفي نابلس (الضفة الغربية) اعلنت مصادر امنية فلسطينية واسرائيلية استشهاد فلسطيني امس الاربعاء برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء عملية اسرائيلية في نابلس بالضفة الغربية.</p> <p>المصدر الامني ان الجيش احتل عددا من المباني واواصل تحريف اراض زراعية طريق التفافي لخدمة قوات ببطول كيلومترین في عمق اطنين».</p>

■ القاهرة- غزة- رام الله- اف- ب- يو
ي أي: أفاد مصدر في الرئاسة
الفلسطينية انه جرى اتصال هاتفي بين
المرئيين حسني مبارك اثناء لقاء عرفات
مع اللواء عمر سليمان رئيس الخبراء
الصري. وقال المصدر المذكور له لوكاله فرانس
برس ان عرفات «اطمأن على صحة
الرئيس مبارك» الذي يعالج في مستشفى
في المانيا حيث يعاني من ازلاق
ضروري.
وأضاف ان عرفات اطلع نظيره المصري
على آخر المستجدات والتطورات في
لاراضي الفلسطينية بما في ذلك
الاعتداءات» الاسرائيلية المتواصلة.
واوضح ان عرفات ثمن وشكر مبارك
على الجهد المصري على كافة الاصعدة
السياسية والامنية.
وقد بدأ اللواء عمر سليمان امس
لأربعاء زيارة الى رام الله واسرتيل
اجراء محادثات حول الدور المصري في
الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من غزة.
وذكرت مصادر مصرية ان رئيس
الوزراء الفلسطيني احمد قريع شارك في
محادثات الى جانب عرفات وجبريل
الرجوب المستشار الاممي للرئيس
الفلسطيني. واعتبر الرئيس الفلسطيني
في ختام اللقاء مع المؤبد المصري ان
الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة يجب
نيرقه بانسحاب من الضفة الغربية
للسماح بقيام دولة فلسطينية.
واكد عرفات للصحافيين ان زيارة
سليمان الى رام الله واسرتيل «تندرج
في اطار الجهود الرامية الى تحرير عملية
سلام وتطبيق خارطة الطريق» خطوة
سلام الدولية.
واضاف عرفات ان «الانسحاب من غزة
الذى يحدث عنه الاسرائيليون يجب ان
يرقق (بانسحاب) من الضفة الغربية
يندرج في اطار خارطة الطريق
(السماح) بقيام دولة فلسطينية عاصمتها
 القدس». وت notch خارطة الطريق التي
ندعمها الاسرة الدولية على قيام دولة
فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية
وقطاع غزة بحلول العام 2005.
اما خطة الانسحاب الاحادي الجانب
من غزة التي اقترحها الاداري الاجانب
لإسرائيلي ارييل شارون فتنص على
انسحاب التام من هذا القطاع
ومستوطناتها 21 ومن اربع
مستوطنات معزولة في شمال الضفة
الغربية قبل نهاية العام 2005.
ولم يدل اللواء عمر سليمان ب اي
تصريحات للصحافيين في ختام اللقاء.
وتوجه سليمان بعد ذلك الى القدس
اجراء محادثات مع وزير الدفاع
لإسرائيلي شاؤول موافز وزیر
خارجية سيلفان شالوم.
وقال مصدر قريب من قريع لوكاله

شارون: لا اسمح لصر بان تصبح وسيطاً

■ تل أبيب - يو بي آي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أمس الأربعاء أنه بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يعلقها على المحادث مع المصريين حول دورهم في غزة، إلا أنه لا يرغب أن تلعب القاهرة دور الوسيط بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وجاءت تعليقات شارون أثناء لقائه وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز وزعير الخارجية سيلفان شالوم ومسؤولين عسكريين قبيل بدء اجتماعاتهم مع رئيس جهاز الاستخبارات المصرية عمر سليمان. والتقي سليمان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ظهراً في رام الله اليوم اثر لقائه ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأكّد سليمان للمسؤولين الدوليين عزم مصر على دفع خطبة فك الارتباط إلى الأمام في ظل تعاون كلا الجانبيين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك على الرغم من رفض شارون للوساطة المصرية، بحسب ما أفاد راديو إسرائيل.

وقالت صحيفة هارتس الإسرائلية أمس على موقعها الإلكتروني عن شارون قوله «نعلم أهمية كبيرة على دور مصر في جهودها في قطاع غزة وعلى الحدود، لكنني لا أنوي السماح لها بان تصبح وسيطاً». مضيفاً انه لن يسمح لمصر بطرح موضوع المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول غزة أو المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية الشاملة.

وأكّد شارون أن خطبة فك الارتباط ستبقى أحادية الجانب، معتبرياً أن تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين عبر وساطة مصرية سيقوض عملية فك الارتباط والانسحاب من قطاع غزة ويعرض خطبة خارطة الطريق للسلام المدعومة دولياً للخطر.

**كتائب الاقصى ترفض اي هدنة مع اسرائيل
وتطرح برنامجاً للإصلاح**

غزة - اف ب: اعلنت كتائب «شهداء الاقصى» المنشقة عن حركة فتح التي تزعمها الرئيس ياسر عرفات رفضها أي مشروع هدنة الى حين التزام إسرائيل بمرجعية عملية السلام، وأكدت أنها تطرح برنامجاً للإصلاح والتغيير الديموقراطي.

وقالت الكتائب في بيان وصلت سخة منه الى وكالة فرانس برس إنها ترفض اي مشاريع المهدنة مع العدو الصهيوني حتى يرخص صاغراً للشرعية الدولية ويلتزم بمرجعية عملية السلام ضمن رؤية واضحة وشروط محددة تنسجم وتلبي تطلعات ومصالح أبناء شعبنا».

وأكملت على استمرار «نهج النضال والمقاومة حتى تحرير كامل التراب الوطني والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية».

من جهة ثانية، أوضحت كتائب شهداء الاقصى انها سلمت الرئيس عرفات ورئيس الوزراء احمد قريع اللجان المركزية لحركة فتح (الاطار القيادي) وأعضاء الحركة في المجلس التشريعي برنامجاً مفصلاً ومتकاماً بهدف الى التغيير واعادة البناء والاصلاح.

وأضاف البيان: «ما زلنا بانتظار تشكيل لجنة نزاهة من الكفاءات في

استشهاده وطبيعته جنوده جنونه حانو غزوة حيث الثالثة وقا ان الجم امس الش ما داوى سعادته وباء الى 22 منذ بدا (سبت) اسرائيل واك الاسرا الثالثة باعمال بين وقف او واؤ الاسر والمنازل بهدف الاحتيا اراضي

المجلس الثوري (الاطار القيادي الاوسع لفتح) الذين لم يلوثهم الفساد للحوار معها والتوصل الى رؤية مشتركة واليات تنفذ المطلوب اطلاق عمليات التغيير واعادة البناء».

ويرتكز برنامج الكتائب على «تطبيق الخيار الديمقراطي واجراء الانتخابات النزيهة على كافة المستويات في حركة فتح واجراء انتخابات محلية وبلدية وتشريعية شاملة لبناء مجتمع المؤسسات والعدالة وضمان حق المواطن».

ويدعو البرنامج الى «اعادة تشكيل المؤسسة القضائية واصلاح تكوينها ومنحها الصالحيات الكاملة لتطبيق القانون على الجميع وتعزيز الديمقراطية واطلاق الحريات الصحفية والفكرية لتكون الصحافة رقينا على كل الجهات الرسمية».

كما يرى البرنامج ضرورة «انهاء حالة الفساد والانحراف اللامهنية والتي طالت الكثير من القيادات العاملة في الحركة (فتح) وفي جسم السلطة (الفلسطينية) من خلال اقالة كافة المسؤولين الفاسدين وتشكيل لجنة قضائية نزيهة لمحاسبة وتطبيق قانون من اين لك هذا والتخلص من طوابير البطالة المقمعة من زوجات وبنات واباء المسؤولين».

صيغة التعاون والاحترام المتبادل بين القيادتين الأردنية والفلسطينية تبدو على وشك الانهيار مسؤولون فلسطينيون يقولون ان المملكة تتغاضى عن القواعد التي تحكم العلاقات .. وعمان تؤكدمواصلة دورها في «دعم القضية»

وفي حادث آخر ظلت القيادة الفلسطينية أن الأردن كان ينسق خاللها على حسابها مع الإسرائيликين، هي وجود ضباط أردنيين مع نظرائهم الإسرائيليين في غور الأردن، وحين سأله المسؤولون الفلسطينيون نظراءهم الأردنيين في عمان عن هذا الموضوع، نفي الأردنيون المسألة ببساطة على الرغم من وجود شهود عيان كانوا في موقع اللقاء.

وقال مسؤول فلسطيني في رام الله إن الحكومة الأردنية بدأت بفقدان موقفها المتوازن ويبعد أنها بدأت بتسديد الرماح إلى مصالحنا المشتركة».

وتحذر مسؤولون فلسطينيون من التفозд الذي لا يزال عرفات يحظى به داخل الأردن، خاصةً أن شعبيته في أواسط الفلسطينيين في المملكة ازدادت منذ بدء الحصار المفروض عليه والذي من الممكن أن يثير غضباً شعبياً في المملكة.

غير أن المحللين يقولون إنزعيم الفلسطيني لن يتمكن خسارة حليف قريب في هذه المرحلة، كما لا يمكن لعمان أن تتحمل مشاكل مع الفلسطينيين في الأردن.

وفي هذه الأثناء، نفى المسؤولون الأردنيون وجود أي توترة في العلاقات مع الفلسطينيين مصرين على أن التنسيق لا يزال قائماً بين الأردن والفلسطينيين في كل المسائل التي تتعلق بهما، وأن عمان سوف تستمر بالقيام بدورها في «دعم القضية الفلسطينية».

(يو بي آي)

ويقول محللون أنه منذ وفاة الملك حسين تغير مسار العلاقات الأردنية الفلسطينية في عهد الملك عبدالله.

ويقول المحللون أن الملك عبدالله لم يستوعب بعد أن كرفات لا يزال يحظى بنفوذ مهم في الأردن من خلال 1,7 مليون لاجئ فلسطيني لا يزالون يقيمون في المملكة الهاشمية، ومن خلال الواقع أن نصف سكان الأردن البالغ 4,5 مليون نسمة هم من أصول فلسطينية ويشكلون أكثرية في قطاع الأعمال الخاص في المملكة.

ويضيف المحللون أن الملك عبدالله لا يخفي أولوياته الاقتصادية التي تقوم على إنهاض البلاد من الركود الذي تعاني منه، والذي يتعارض أحياناً مع المعادلة التي حافظ عليها والده الراحل يابقاء القيادة الفلسطينية والولايات المتحدة وإسرائيل راضين.

وقال مسؤول فلسطيني إن الرئيس ياسر عرفات المحاصر داخل مقره في رام الله منذ ثلاثة سنوات، لم يكن راضياً عن تعليقات الملك عبدالله في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في الأردن في منطقة البحر الميت الشهر الماضي، والذي قال خلاله أن «على عرفات النظر في المرآة» وإعادة التفكير في موقفه من دائرة العنف الإسرائيلية الفلسطينية. وقال «لقد غضب عرفات وهو محق في ذلك، من الملاحظات التي وردت في المنتدى العالمي وشعر أنه إذا كان للملك عبدالله أن يقول شيئاً عنه، كان بإمكانه أن يفعل ذلك مباشرةً بما أنها يحافظان على اتصال مباشر».

بعد الانسحاب الأردنيين كانوا يتعاملون مع الإسرائييلين في مسائل أردنية، وقد تؤثر على الفلسطينيين، من دون الرجوع إلى السلطة الفلسطينية.

لقد استمرت العلاقات بين المسؤولين الفلسطينيين والأردنيين على مختلف المستويات طبيعية، لكن هذه العلاقات لم تنتج ما يمكن أن يهدى من مخاوف الفلسطينيين حول ما يمكن أن يفعله الأردنيون من وراء ظهرهم بطريقة قد تعيق من مطالبهم الآلية لإنهاء نزاعهم مع إسرائيل.

وقال أحد كبار المسؤولين الفلسطينيين الذي طلب عدم ذكر اسمه ليونا ياتيد برس انترناشونال، أن السلطة الفلسطينية سمعت بما كان الأردنيون يقومون به من مصادرها الإسرائيلية غير الرسمية والذين تحافظ على اتصالاتها معهم، ومن مصادر أردنية مطلعة ومن الفلسطينيين في الأردن. وقال المسؤول «لا نسمع شيئاً مباشرة من الحكومة الأردنية».

فقد سمعت القيادة الفلسطينية مثلاً، أن إسرائيل كانت تحاول جر الأردن للعب دور في الضفة الغربية شبيهاً بالدور المصري في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

ومصر التي كانت تسيطر على قطاع غزة قبل أن تتحتها إسرائيل في العام 1967، تعمل مع الإسرائييلين (على الرغم من العلاقة القريبة مع السلطة الفلسطينية) حول اضطلاعها بدور أمني في القطاع

على الرغم من أن العلاقات الأردنية الفلسطينية
دو وجيده على السطح، إلا أن توأمين قادة الأ
لسلطنة الفلسطينية بدأ بالظهور.
تارياخياً، توترت العلاقات بين الاثنين في
ختالفة، حتى أنها وصلت إلى التصادم في أوا
سبتمبر) 1970 مثلاً، حين خاض الطرفان حرباً
عربية، غير أن القيادتين تعلمتا كيفية التعايش وف
ل فريق لوقف الآخر السياسي والجغراف
الديموغرافي.
وعلى الرغم من الاختلاف الأيديولوجي والسياسي
يهما، فقد تمكن الملك الأردني الراحل حسين ورئ
ظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، من تأس
يبيعة احترام متبادل وتعاون في أواخر الثمانينيات
القرن الماضي.
غير أن المؤشرات تدل إلى أن هذه الصيغة تبدو
ذلك الانهيار نتيجة لشكاوى الفلسطينيين الكثي
في القيادة الأردنية الحالية بقيادة الملك عبد
الله الثاني، والتي يقولون أنها تتغاضى عن القواعد
الدولية التي تحكم علاقات التعاون والاحت
بمتبادل بينهما، خاصة في ما يتعلق بتصرفات الأ
كتكاثل في الزراعي الفلسطيني – الإسرائيلي.
وقد اشتكي مسؤولون فلسطينيون في العام
العام 2010 من انتشار ناشونال، مما

معرض للصور يوثق تنكيل القوات الاسرائيلية والمستوطنين بالفلسطينيين

تل ابيب-من دان ولیامز: الى استمرار الاهتمام بالقضايا الأخلاقية».

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن يهودا شاؤول احد المنظمين ان رؤساءه في الخليل لم يهتموا كثيرا بضرورة التزام الجنود بالعمل طبقا ليثاق الشرف الخاص بتصرفات افراد الجيش. وقال شاؤول وهو ضابط صف سابق «كان هناك كثير من الافراد الذين يمثلون الجيل المقابل من قادة الجيش لم يكن لديهم اي استعداد لاي امور تتعلق بالأخلاقيات. وبالنسبة لهم كان شعار (الحرب هي الحرب) يعني عن كل شيء».

واثم الفلسطينيون وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان الجيش الاسرائيلي مرارا باللغة في استخدام القوة وغض الطرف عن الانتهاكات التي يرتكبها الجنود والمستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتقول اسرائيل من جهتها ان قوات الامن كانت تشعر بتوتر بسبب المهاجمين الفلسطينيين وان الانتهاكات كانت نادرة الحدوث. (رويترز)

محاولة لمنع جنود اخرين من الخروج عن الصمت».

وتظهر احدى الصور في الخليل مجموعة من الجنود يستريحون بالقرب من محتجز معمصوب العينين. وفي صورة اخرى يظهر فلسطيني وقع في مرمى نيران القناصة. وتظهر العديد من الصور الكتابات المعادية للعرب التي كتبها مستوطنون يهود على جدران منازل في الخليل. وتتضمن الاعترافات ادعاءات خطيرة ايضا. وفي احد التسجيلات يتذكر جندي لا يظهر وجهه جيدا زميلا له كان يطلق الغاز المسيل للدموع على الفلسطينيين دون اي سبب. ويقول الجندي عن زميله انه كان يستعن بذلك».

وقالت سالي ان الشرطة العسكرية تحقق مع منظمي المعرض الاربعة وانها صادرت احد تسجيالت الفيديو الخاصة بالعرض الثلاثاء. وقالت متقدرات التي وجهت لما قامت به ميليل لقمع الانتفاضة التي اندلعت ثلاثة اعوام ونصف. وتقول جيورا ب مديرية الدار التي تستضيف نص في تل ابيب «اعتقد ان هناك

برى مسئلة من أداء الحكومة وانعدام التواصل داخلها
ونتائج تحقيقات الضاحية تثير حفيظة «حزب الله» وعضو ميرد



حسن نصرالله نبيه بري رفيق الحريري

**برلماني بريطاني: سياسة القتل والتدمير الإسرائيلي
تفتقر لأية مبررات قانونية أو أخلاقية**

ودمرت مئات المنازل، دون أن يثير ذلك اهتمام أو انتباها الرأي العام الدولي، بالمقارنة مع ما أثاره مقتل داعية السلام البريطاني توم هارنالد والمصور التلفزيوني البريطاني جيمس ميلر على أيدي تلك القوات الإسرائيلية، منذ نحو عام في مخيم رفح.

وأضاف، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار فوق رؤوس أعضاء الوفد البريطاني البريطاني، الذي ضم أحد أصدقاء إسرائيل من حزب العمال البريطاني الحاكم، لمنعهم من الاطلاع على آثار الدمار الذي أحدثته في مخيم رفح، وفعلت الشيء نفسه قبل يومين من ذلك، مع ممثلين عن منظمة «أنقذوا الأطفال»، موضحاً أن إسرائيل لن تفلح في إخفاء جريمتها باتباع مثل هذه الممارسات.

ودعا إلى تضافر جهود دعاة السلام في العالم، لحمل إسرائيل على وقف هذه السياسة التي تؤدي لزيادة التوتر والعنف في المنطقة.

لندن- فما: أكد غريسين بلانت عضو مجلس العموم البريطاني أن سياسة القتل وتدمير المنازل، التي تتبّعها بريطانيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تفتقر لأية مبررات سياسية أو أخلاقية، واصفاً هذه الممارسات بالسرطان الذي ينهي الأمل بروح وهوية أي مجتمع من المجتمعات، يلدّماره.

ووضح بلانت في مقال له نشرته، أمس، صحيفة ديدان، البريطانية بعد عودته من زيارة ميدانية لمدينة جنوب قطاع غزة، ضمن وفد ضم ممثلي عن عدد من أباب البريطانيّة الرئيسيّة، أنه رأى بعينيه آثار الدمار الذي أحدثته قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدينة، مشيراً إلى أنه كاد يدفع مع بقية أعضاء الوفد ثمناً سعي إسرائيل ومحاولاتها تغطية جرائمها هناك.

وذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت في قطاع غزة شهراً، أي، (مايو) الماضي، فقط مئة وأربعة فلسطينيين،

على رفع الاسعار والوضع الاقتصادي المتردي وان وجودهم في مكان حصول التظاهرات كان بشكل فوري وغافقي».

وذكر التقرير «ان عناصر الجيش الذين وجدوا بصورة ظرفية وضمن نطاق مهماتهم كانوا يحاولون مهادنة المساعدة الى عناصر قوى الامن، وانهم لم يستعملوا لفتره زمنية طويلة اسلحتهم الفردية وانهم اضطروا بعد تعرض العسكريين لرمي كثيف بالحجارة من مسافة قريبة، الى اطلاق النار في الهواء دفاعاً عن النفس ومنعاً للانفلات الامني الذي من شأنه ان يؤثر على الامن الوطني وسلامة المواطنين».

وإثر الضجة السياسية التي عبر عنها «حزب الله» على هذا التقرير والانتقاد الذي وجه له لعمل القضاء، عقد المدعى العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مؤتمراً صحفياً عاصفاً عصر امس لاستئنار تسريب التقرير الى الاعلام وللتتأكد أن القضاء لم يقل كلمته النهائية بعد، وطرق الى التتحقق في تأخير تطبيق قرار مجلس الوزراء حول خفض سعر البنزين الذي أوقف فيه مستشار وزير الطاقة ماجد قسطنطين.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري أعرب مجدداً عن استيائه من أداء الحكومة واهتمامها للقضايا الملحة المطروحة، ولاحظ «أن هناك مشاكل كثيرة مهملة ولا تجد طريقها الى المعالجة بحجة اقتراح موعد الاستحقاق الرئاسي والاشغال به». وقال «إن الحكومة عاجزة لا بل إنها لا تقوم بواجباتها ومسؤولياتها لاسباب عديدة منها بعمق نظاراً الى تردي الاوضاع الاقتصادية والعيشية نتيجة سياسات خاطئة تقوم بها الدولة منذ فترة طويلة مما يشكل اعباء شديدة على الطبقة العاملة واصحاب العمل»، اضاف «كل الامور قابلة للبحث ونحن على ثقة بالتعاون في ما بيننا، خصوصاً وأن الامور تتطلب حواراً طويلاً الامد بالنظر الى الاوضاع التي تركت اعباء كبيرة، وزيادة الاجور يجب ان تكون ضمن خطة كاملة لتصحيح الاوضاع الاقتصادية التي تراكمت منذ سنوات.

وعاتب القصار ان التظاهر هو حق مقدس للاتحاد، لكنه اذا دعا الى الاضراب فلا يفيد، ونتمنى عليه ان يعيد النظر فيه بعد احداث 27 ايار خصوصاً اننا على ابواب موسم اصطياف واعدة، ونأمل منه تعليق الاضراب، وهذا امر متزوك للاتحاد ونرجوا ان يلبي رغبتنا هذه.

في غضون ذلك، يبقى الساحة الداخلية منشغلة بنتائج التحقيقات في احداث الضاحية بعدما أظهر التحقيق الرسمي الذي تسلمه الوزراء «عدم وجود تدخل خارجي» فيها، وهذا يعكس ما أعلنه الامين العام -«حزب الله» السيد حسن نصر الله من ان عناصر مرتبطة بالسفارة الأمريكية كان لها دور في اعمال الشغب التي أدت الى سقوط قتلى وجرحى وحرق مبنى وزارة العمل. واضاف التقرير «ان نتائج التحقيقات معينة حضرتهم على القيام تكشف ان هناك جهة معينة حضرتهم على القيام بهذه الاعمال، بل أكد الموقوفون ان مشاركتهم فيها انما جاءت بداعي شخصي ودون تحريض من أي

ال العالمي (...). ونحن نطالب بأن تكون صفيحة البنزين بـ 15 الف ليرة اي بخفض الرسوم المفروضة على هذه المادة وتخفيف العبء الضريبي عنها، بغض النظر عن اسعار تكفلته العالمية هيוטاً وارتفاعاً».

وظهر اعقد اجتماع في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بين الجهات الاقتصادية برئاسة عدنان القصار ووفد الاتحاد العمالي العام برئاسة غبن، وجرى خلاله البحث في مطالب الاتحاد العمالي العام المتعلقة باعادة النظر في السياسة الضريبية والتکلفة المعيشية وتصحيح الاجور. وقال غبن «لسنا ان ليس هناك من مستحبيل طالما ان هناك حواراً جدياً مسؤولاً يشمل الضرائب وتصحيح الاجور والسياسة الاقتصادية ضمن تصور مشترك بين الاتحاد العمالي والجهات الاقتصادية بهدف انقاذ الوطن وقدراته الانشائية لجعله قادرآ على المنافسة ولعب دوره الاقتصادي في المنطقة..» واعلن عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الاجتماع وهو «تفعيل اللجان واهماهالجنة مؤشر الاتجاه»، وهو تفعيل اللجان واهماها لجنة مؤشر الغلاء وتفعيل دور المجلس الاقتصادي الاجتماعي للقيام بدوره على صعيد درس الضرائب والرسوم، وانه تم تشكيل لجنة فنية عليا لاستكمال البحث في هذه الامور والتوصيل الى النتائج المرجوة».

اما القصار فقال باسم الجهات الاقتصادية «ان الجدية سيطرت للمرة الاولى على المداولات»، ونحن سعداء بالقاء بين الجهات الاقتصادية

بيروت-«القدس العربي»
ن سعد الياس:

يحدد الاتحاد العمالي العام اليوم أو غداً مصيري ضربات الجديدة التي دعا إليه لمدة يومين في 29 3 حزيران الجاري في ضوء حصيلة جولاتى كبار المسؤولين وأخراهم رئيس الحكومة رفيق تريري الذي سيلتقيه عند السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس في السراي الحكومي لاجراء مسحولة الثانية من الحوار حول المطالب العمالية بيرزها تصحيح الأجر وخفض سعر صفيحة نترزين والرسوم عليها.

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن أصل مع وفد من المجلس التنفيذي للاتحاد اعات مع الفاعليات السياسية والاقتصادية، فزار وزير العمل اسعد حربان الذي أكد ان الفقر اشطر على الاستقرار العام من الاحتجاج على قرر، وأشار الى ان تصحيح الأجر يجب بحسبه في من ضمن سلسلة اقتصادية كاملة على فيها مصالح افرقاء الانتاج كافة، لافتة الى انه لا يجوز ان تتحمل شريحة اجتماعية بمفرددها باء الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ودعى دان الاتحاد العمالي الى الاستمرار في متابعة حوار توصلنا الى الحلول، وعدم حصر الذي مني للحوار بشكل ضيق لأن المشكلات الاقتصادية-الاجتماعية تتطلب حوارات عميقة اطراف الانتاج الثلاثة وتستلزم التوصل الى اصوات في شأنها».

اما غاصن فقال «ان الحوار الذي بدأ هو في وقعيه الصحيح، خصوصاً أن وزارة العمل هي ادارة العمل وهي التي تعالج مشكلاتهم، ولقد تذكرنا امام وزير العمل ما جرى للوزارة في السادس 27 ايار الفات، لأن هذه الوزارة هي رقم حمال وهي بمثابة «حائط البكى» لهم، وأضاف قد تركز البحث على مسألة تخفيف الاعباء الضريبية، وهو المدخل الذي بدأنا الحوار فيه مع الجهات والوزارات المختلفة والمعنية، مشيراً الى جدول لجنة مؤشر في وزارة العمل، ومطالبه فعليها، فالحوار يتم في تصحيح الأجر من خلال المؤشرات التي تقرره هذه اللجنة المشكلة جميع الاطراف، وتتابع «هناك موضوع تخفيف اعباء الضريبية التي ترفع عن الرواتب والأجر» قالاً، مثل الرسوم على المحروقات والبنزين، «شيئاً فشيئاً، والأمور المتصلة بالكهرباء والمسائل تستهلاكية والخدمات، كلها امور بقدر ما تخفف الأجر اثقلها يقدر ما يصبح للراتب قيمة».

كذلك زار الاتحاد العمالي وزير الطاقة والمياه، الدكتور ايوب حميد وعرض معه خفض الرسوم على مادة البنزين المثلثة بالرسوم والضرائب التي ترهق الرواتب المتدنية للعمال وذوي الدخل المنعدود، وقال غصن «بلغنا من الوزير حميد ان هناك خفضاً بنسبة 500 ليرة على سعر صفيحة

وزراء المالية العرب يؤكدون الالتزام بدعم ميزانية السلطة الفلسطينية

يمكن انتقاد ١٨٩ دولة اعضاء في الامم المتحدة دون صعوبات بسياسة اريل شارون سيؤدي على الفور للاحتمام بالعداء للسامية

كاتب فرنسي: لكن التشكيك

القاهرة - من سعد القرش:

يرى باحث فرنسي في العلاقات الدولية أن افراط إسرائيل في استخدام للاح العداء للسامية لخدمة ما وصفه لاغراض الاخرى ليس مفيداً لإسرائيل من أضرار هذه الطريقة أنها ستجعل العداء للسامية أمراً شائعاً».

وأقر الكاتب الفرنسي بascal نيفاس رئيس معهد العلاقات الدولية لاستراتيجية في كتابه بعنوان «من جرٌ على انتقاد إسرائيل» بوجود أداء للسامية «ينبغى مكافحته، لكن لا يبغى أن يستغل هذا الكفاح سياسياً لخدمة أغراض أخرى وهو ما تقوم به حكومة الاسرائيلية عندما تجد نفسها مازق أمام المجتمع الدولي».

وتصدرت في الابوة الأخيرة ترجمة العربية لكتاب عن المركز العربي، رسانات الغربية بالقاهرة، وأوضح كاتب وهو عضو اللجنة الاستشارية

قراصنة الشبكة من اسرائيل والولايات المتحدة

القدس العربي»: قال موقع «عرب 48» للاخبار انه يتعرض منذ مارس، الى عمليات تخريب متعمدة ينفذها قراصنة الشبكة. وقال في بيان وصل سخة لـ«القدس العربي» ان تفقيه تمكنا من معرفة مصدر عمليات التخريب، حيث افادت المعلومات ان مصدرها هو اسرائيل، وذلك في اطار المواجهة الدائمة التي تشنها اسرائيل على المواقع الالكترونية لحركة حماس.

بسياسة اريل شارون سيفودي على الفور للاتهام بالعداء للسامية

لكن التشكيك

القاهرة - من سعد القرش:

يرى باحث فرنسي في العلاقات الدولية أن افراط إسرائيل في استخداملاح العداء للسامية لخدمة ما وصفه لأغراض الأخرى ليس مفيداً لإسرائيل من أضرار هذه الطريقة أنها تستجعلالعداء للسامية أمراً شائعاً.

وأقر الكاتب الفرنسي بascal نيفاس رئيس معهد العلاقات الدولية الاستراتيجية في كتابه بعنوان «من جرور على انتقاد إسرائيل» بوجود الشيء الشيئي «ينبغي مكافحته، لكن لا ينبغي أن يستغل هذا الكفاح سياسياً لخدمة أغراض أخرى وهو ما تقويه به حكومة الاسرائيلية عندما تجد نفسها مازقة أمام المجتمع الدولي».

وصدرت في الاونة الاخيرة ترجمة روسية للكتاب عن المركز العربي، رأسات الغربية بالقاهرة، وأوضح كاتب وهو عضو اللجنة الاستشارية

المعوثر الاممي الجديد للصحراء الغربية يستقر في المنطقة ويعلن استمرار العمل بخطط بيكر

الغربية قد يخلق مجموعة من المشاكل للسلطات الغربية، ذلك ان الموالين للبوليزاريو قد يتذمرون حجة للتظاهر واتخاذ كشاهد كلما وقعت مواجهة ما أو انتهك حقوق الانسان. ولم يسبق لأي مبعوث خاص في نزاع الصحراء أن أقام في المنطقة، علما ان دي سوتو أقام في قبرص عندما كان مكلفا بالملف القبرصي.

وعلاقة بهذا النزاع، كشف كاتب الدولة في الخارجية الإسبانية، بيرناردينو ليون نفس الأربعاء أمام لجنة الخارجية بالبرلمان الإسباني عن وجود دول كبيرة تطالب بأن يكون ملف الصحراء ثناياً بين المغرب والبوليزاريو، لكن إسبانيا تعتقد أن هذا الطريق غير صحيح وأنه لا يمكن التخلص أبداً عن الأمم المتحدة كمظلة، حسب قوله.

وأبرز الوزير أن إسبانيا تقوم «بدور فعال في المباحثات» الحالية و«عالجت الموضوع بكل صراحة وشفافية مع المغرب والجزائر وتونس والبوليزاريو». وقال إنها، رفقة فرنسا والولايات المتحدة، يجب أن تبذل مجهودات متعددة، وعلى الأطراف المعنية القيام بخطوات شجاعة للتوصل إلى حل.

ويستمر الجدل حول حقوق الإنسان في الصحراء الغربية بعد إفراج البوليزاريو عن 100 أسير مغربي قبل ثلاثة أيام، وخاصة ادعاءات الجبهة بأن المغرب لم يكشف عن مصير عشرات المفقودين الصحراوين. في هذا الصدد، علمت «القدس العربي» أن جمعية الصحراء الغربية، وهي جمعية غربية تتبنى مواقف حكومة الرباط من النزاع، بعثت رسالة إلى الأمم المتحدة تتضمن اقتراحات لحل مشكلة حقوق الإنسان في الصحراء.

وتطالب الجمعية بتشكيل لجنة دولية تحت إشراف الأمم المتحدة لتقضي الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت جميع الأطراف الضالعة في نزاع الصحراء، البوليزاريو والجزائر والمغرب. وتطالب بتحديد «هوية الجلادين والضحايا، وفي المرحلة الأخيرة إنشاء محكمة دولية لمحاكمة المتورطين في الانتهاكات».

قال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة تبني مشاريع لصحراء الغربية ان الأمم المتحدة مازالت تتبنى مشاريع لصحراء الغربية بغير الذي ينص على حكم ذاتي للصحراءويدين تحت سيادة المغرب يتبعه استفتاء لتقرير المصير، وأكد أنه يسيّق في الصحراء، في حين تطالب جمعية مغربية بلجنة دولية للوقوف على جميع انتهاكات حقوق الإنسان التي رتكت في هذا النزاع.

ونفي لفارو دي سوتو، المعين حديثا، في عرض قدمه في مؤسسة العلاقات الدولية والحوار الخارجي، بمدريد ليلة الثلاثاء انه وجود «خرية طريق جديدة»، نزاع الصحراء، علنا ان «كل ما هناك هو استمرار العمل بمشروع بيك» الذي صادق عليه مجلس الأمن الدولي.

يدرك ان مشروع جيمس بيك الذي يعرف بـ«الحل الثالث» ينص على الحكم الذاتي للصحراءويدين تحت السيادة الغربية لعدة أربع أو خمس سنوات، ثم إجراء استفتاء تقرير المصير بين سكان الصحراء للبقاء ضمن المغرب او الانفصال وتكوين دولة جديدة ما بين موريتانيا والمغرب. وتقبل البوليزاريو التي تقود حملة المطالبة بالاستقلال بهذا الحل ويرفضه المغرب رفضاً قاطعاً.

واوضح دي سوتو انه سيكون قريباً من النزاع قائلاً «لكي يوضح الشغل السياسي الذي كان يشكله بيك في الملف، سأقيم في مدينة العيون» في تموذج/يليو المقل.

يذكر ان دي سوتو، وهو من بيرو، تولى هذا المنصب لأسبوع الماضي في أعقاب استقالة المبعوث الخاص السابق، لأمريكي جيمس بيك. وأُجري يوم الثلاثاء مباحثات مع كاتب الدولة في الخارجية الإسبانية بيرناردينو ليون خلال زيارة الى إسبانيا هي الاولى له الى بلد معنى بمحفظة الصحراء.

ويرى المراقبون أن مبادرة دي سوتو بالإقامة في الصحراء

الزواج المبكر والفقر يتقدّمان أسباب الانقطاع موريانيا: انخفاض كبير في معدلات التحاق الفتيات بالتعليم ما بعد الابتدائي

نواکشوط-«القدس العربي»
من عبد الله السيد:

وتسعى الحكومة الموريتانية للتغلب على ظاهرة تسرب البنات لكونها تعرقل الجهود المبذولة لترقية المرأة والنهوض بها، وتوكّد دراسة تناولت تسرب البنات أن هذه الظاهرة باتت تتشلّث المجهود الوطني الخاص بالتنمية حيث أن للتهذيب أهميته الكبيرة في ترقية المرأة، وتقتصر المنظمات الدولية المهمة بتعليم البنات على الحكومة الموريتانية القيام بحملات توعية لجعل الأسر الموريتانية تدرك مخاطر الانقطاعات في تعليم الفتيات. ذلك أن انتظام دراسة البنات سيحدّ من حالات الحمل المبكر كما سيؤدي تباعد الولادة لحفظها على صحتها.

ومن شأن التركيز على إزاحة ما يعرقل تدرّس البنات أن يمكن الفتيات الموريتانيات من الحصول على عائدات أكبر مع المشاركة الأوسع في الساحة السياسية، إضافةً للتمكن من تربية الأطفال على نفس المنهج.

ويتواصل الحرمان من التعليم المنظم، تكون المرأة الموريتانية عاجزة عن المشاركة المطلوبة في الشأن السياسي الوطني وهو أمر له خطورته بالنظر للدور الكبير الذي تحمله المرأة في المجتمع.

ويؤكد مؤشر مشاركة المرأة في تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية، احتلال موريتانيا المرتبة قبل الأخيرة بين 202 بلد تناولتها التقرير. ويؤكد الواقع الماثل للعيان اليوم أن الفتيات لا زلن محرومات من مواصلة الدراسة ومن الثبات في المنظومة التعليمية الوطنية ومن النجاح في الامتحانات والمسابقات المختلفة. أما العراقيل التي تتسبّب تسرب

معركة كبيرة تلك التي تخوضها الحكومة الموريتانية الآن مدعومة بالمنظمات الدولية لضمان انتظام تعليم البنات الموريتانيات. في بينما تبلغ نسبة لاتحاق الفتيات الموريتانيات بالمرحلة الابتدائية 83 بالمائة، لا تتجاوز نسبة التحقّق بالمرحلة الثانوية 14 بالمائة.

وتتركز معدلات انخفاض تدرّس الفتيات في أربع ولايات موريتانية بشكل جيوب الفقر الكبري في البلاد، في العصابة والبراكنة وغورغول وكيدماغة. ففي هذه الولايات التي يقطنها غالبية من الزوج ومن مجموعة الحراتين، يبلغ عدد الملتحقات بالسنة الأولى من التعليم الثانوي سبعة آلاف فقط من أصل عشررين ألف فتاة ملتحقة بالتعليم الأساسي.

وتؤكد دراسة نشرت للتو بمناسبة ختام العام الدراسي في موريتانيا، أن من أصل ألف فتاة وصلت للسنة الأولى من التعليم الثانوي، تواصل 574 فتاة إلى السنة الثانية بينما لا تصل للسنة الأخيرة من الثانوي سوى 441 فتاة ولا تتمكن سوى 73 فتاة فقط من الحصول على الشهادة الثانوية.

وتؤكد هذه الأرقام أن معدل تسرب الفتيات يصل إلى 92 بالمائة، وهو معدل مقلق للغاية. وبمقارنته حظوظ الذكور والإثاث، يصل معدل نجاح الذكور في البكالوريا (الثانوية العامة) إلى 21 بالمائة بينما لا يتجاوز معدل نجاح الإناث في هذه الشهادة الهمة سوى 9 بالمائة.

النساء المغربيات ضحايا عنف عائلي متنام

الرجال ممارسة للعنف وبلغت نسبتهم 23,91 في المائة.

ولاحظت الدراسة التي شملت اجراء مقابلات مع 20 مغربية ان اغلب النساء ضحايا العنف تكون رهود فعلهن الاستسلام لهذا الوضع بسبب «شق القاليد» والوضعيّة الاجتماعيّة المرتّبة المطلقة والظروف المادية والنقص في بنيات الايواء المؤقت وحدود تغرات المنظومة القانونية القائمة والخوف من انتقام الزوج». واقر المغربي في الاونة الاخيرة قانونا جديدا للاسرة وصفه المهتمون بالثورة الماهادة، وجاء في اول تصوّره ووضع مسؤولية الاسرة على عاتق الزوجين بعد ان كانت حصريّة على الزوج.

كما اخضعت الزواج والطلاق والمتلكات وتعدد الزوجات لشروط قديمة ومرافقة قضائية حيث اصبح الزوج ملزما باقتناع قاض بضمانته تحقيق «العدل» بين الزوجة الاولى والثانية ان اراد التعدد، وبالحصول على الموافقة المسبقة من الزوجة الاولى، كما يمكن للزوجة ان تشرط على زوجها الا يتزوج من اخرى.

النهاية العنف ضد النساء في الاونة الاخيرة الى ان عنف لازواج هو اكثر انواع العنف شيوعا داخل الاسر المغربية. واختلفت الدراسة ان هذه الاعتداءات تتراوح بين «الامانة للفظية واقسى» وانشد صور العنف الجسدي».

وجاء في الدراسة التي شملت تحليلا مضمون 500 ملف من ملفات الشاكيرات المودعة لدى مركز الجمعية في الدار البيضاء في الفترة ما بين عامي 2000 و2002، ان «هذه الاعتداءات تأخذ عدة صور متفاوتة في خطورتها ما بين الضرب باليد وبالرجل وبالعصا والحزام او باناء من الاواني المستعملة في المطبخ او سكك كهربائي. وكذلك اللطم على الوجه والعض وكسك الذراع او الضلوع او الافد او الاستسان والحرق او قذف الماء الفاشر على الوجه والجزع وسجن الزوجة في البيت لنهاها من الهرب وشد الشعر والتقييد وتشويه الوجه او باقي الجسم والتهديد بواسطة السلاح».

واشارت الدراسة الى ان العمال والصناع اكثرا من غيرهم من

144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156

**تونس- يو بي آي: وصل رئيس
الحكومة الجديدة إلى تونس**

الى تلقيع بمحاج الطاهي، حيث اتفق البلدان على مد انبوب لنقل الغاز من ليبيا الى تونس قدرت تكلفته بحوالى 270 مليون دولار ستدفع بالتساوي بين البدلين.

وسيتمتد هذا الانبوب على مسافة 275 كم منها 205 كم داخل الاراضي التونسية، وذلك لنقل الغاز الليبي الى تونس بمعدل ملياري متر مكعب سنويا، حيث اتفق الجانبان على انشاء شركة ذات رأس المال مشترك اطلق عليها اسم «المشتركة للغاز» لتتنفيذ اعمال مد هذا الانبوب واستثماره وصيانته، على ان يدخل حيز العمل مع بداية عام 2006.

يشار في هذا السياق الى ان ليبيا تحتل حاليا المرتبة الاولى تجاريا بالنسبة الى شركاء تونس العرب، بينما تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاستثمارات، حيث يبلغ عدد الشركات والمؤسسات الليبية المستثمرة في القطاعات الصناعية والسياحية والزراعية التونسية 35 شركة بحجم استثمارات تقدر بنحو 169 مليون دينار تونسي (حوالى 123,50 مليون دولار).

هذه الاجتماعات التاكيد على أهمية تطوير اداء العديد من المؤسسات التونسية-الليبية المشتركة مثل البنك التونسي- الليبي لجهة تحويله الى بنك شمولي لتغفيض دوره في تعزيز التعاون الثنائي، في حين دعا نظيره الليبي الى تعزيز التعاون بين البدلين وتوسيع مجالاته ليشمل القطاعات العلمية والطبية والثقافية والعلمية والسياحية، وتأمل تونس وليبيا في ان تشكل هذه الدورة محطة جديدة لانجاز المزيد من المشاريع التكاملية الكبرى واستغلال كل الامكانيات المتاحة لدعم وتعزيز العلاقات الثنائية وتطوير المبادرات التجارية والاستثمار.

يشار الى ان العلاقات الليبية- التونسية تشهد تطورا متزايدا في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحية والتجارية، حيث تشير المعطيات الرسمية الى ان حجم المبادرات التجارية بين البدلين يقدر حاليا بحوالى 850 مليون دولار، دون احتساب حجم التجارة الموازية غير المنظمة. وشمل هذا التطور ايضا المشاريع

لوزارة البيئة تعيين مساعده المسئولة بتعزيز التعاون حول السبيل وكفيلة بتعزيز التعاون بين البدلين.

وسيرأس غامض خلال هذه الزيارة وقد يلاده الى اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية-الليبية التي من المقرر ان تبدأ اعمالها صباح غد بحضور رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي.

وكانت الاجتماعات التحضيرية لهذه الدورة التي بدأت مساء امس برئاسة وزير التجارة التونسي منذر الزنابيي ووزير الاقتصاد والتجارة الليبي عبد القادر عمر الخير، قد توافلت امس على مستوى الالجان المعنية بالاقتصاد والمالية والشؤون الاجتماعية والفنصلية والثقافة والإعلام والموارد البشرية والبنية التحتية والمشاريع التكاملية ولصياغة، وذلك لاعداد الوثائق واوراق العمل التي ستعرض على اجتماعات الدورة 17 للجنة العليا المشتركة.

الحافلة التي كانت تقل الركاب المغاربة بعد انقلابها

البرلمان الجزائري ينتخب رئيساً جديداً مقرراً من بوتفليقة

<p>رفض الادلاء باي تصريح للصحافيين. واصدر حزب العمال (يسار) الذي تقدوة لوزية حنون بيانا اعلن فيه مقاطعة الانتخاب لان الامر «محسومة مسبقاً»، معلنا انه لم يقدم اي مرشح لاقتناعه بان رئاسة البرلمان يجب ان تعود لحزب الاغلبيه في اشارة الى جبهة التحرير الوطني التي توزع على 203 مقاعد نينابية من اصل 378 مقعداً. يذكر ان احمد ماموني رفض طرقية «التزكية خارج البرلمان» في اشارة الى ترشيح منافسه سعيداني في مقر الحزب بحي حيدرة باعالي الجزائر العاصمه بدلا من الاتفاق على مرشح الحزب بين نواب الحزب في المجلس. وبعد سعيداني من المقربين الى الرئيس بوتفليقة وهو مؤسس لجان مساندة هذا الاخير منذ ترشحه المرء الاولى سنة 1999، وظل على رأس هذه اللجان خلال فترة بوتفليقة الثانية وخاص حملة انتخابية لصالحة. ونفت مصادر لـ«القدس العربي» ان يكون ترشح وفوز سعيداني نابعاً من حسابات التوازن الجهوبي في توزيع مناصب المسؤولية العليا في البلاد بحجة ان منطقة الشرق الجزائري لا تملك مسؤولاً ساماً لها في اعلى هرم السلطة منذ وصول بوتفليقة.</p>	<p>اعلان تأييد سعيداني كي يكون رئيس الغرفة الاولى. واثار هذا التدخل سخط رئيس كتلة نواب حركة الاصلاح الوطني الذي اعتبر التدخل بتلك الطريقة محاولة للتاثير على سير عملية التصويت، وقال ان ذلك «سلوك غير مشرف وتجاهله لعملية التصويت ونحن نندد به». حضر الرئيس المستقيل كريم يونس الى جلسة التصويت، الا انه</p> <p>محمد جهيد يونسي (اسلامي). وكان اسم عمار سعيداني من بين الاسماء التي روج لها منذ عدة اسابيع لخلافة الرئيس المستقيل كريم يونس، ثم تال تزكية حزبه جبهة التحرير والحزبين الاخرين في «التحالف الرئاسي». ووقعت مناوشهات كلامية عندما طالب رئيس كتلة نواب التجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي الكلمة «باسم التحالف الرئاسي»</p> <p>احزاب هي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم. وتشرح لهذا المنصب اربعة نواب من جبهة التحرير الوطني صاحبة الأغلبية بالبرلمان، هم الى جانب عمار سعيداني كل من نور الدين بوسنة (برج بوغريبيج- 200 كلم شرق العاصمه) وخالد احمد (ججاية- 270 كلم شرق العاصمه) واحمد ماموني (تيزار- 70 كلم غرب العاصمه)، بالإضافة الى</p>
<h2>مقتل 12 شخصا في حادثي سير شرق الجزائر</h2>	
<p>■ الجزائر - القدس العربي»: لقي 12 شخصا حتفهم في حادثي سير شرق الجزائر اثر اصطدام سيارتين لنقل المسافرين وشاحنتين بولاليتي سوق اهراس وتبسة قرب الحدود مع تونس.</p> <p>وقع الحادث الاول فجر امس عندما اصطدمت سيارة اجرة كان على متنها سبعة اشخاص بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس. وقتل ركاب التاكسي جميعا على الفور. وكانت السيارة قادمة من بلدية الشريعة باتجاه تبسة عندما وقع الحادث في بلدة المزرعة بنفس الولاية. وارجع مصدر امنية اسباب الحادث الى السرعة المفرطة التي كان يسير بها سائقا السيارة</p>	

الصحافة الجزائرية تستغيث بالمجتمع الدولي من باريس
احكام بالسجن في حق ثلاثة صحافيين احدهم متهم بخرق قوانين الصرف
صحافيون بلا حدود» تناشد شركات التدخل لدى بعثة فرقابة

والصحفية في أوروبا وأمريكا والعالم العربي نطلب منهم مساندة حرية الصحافة في الجزائر التي تدق بها أخطار حقيقة قد تؤدي إلى زوالها». من جهته أكد روبرت مينار، رئيس جمعية «صحافيون بلا حدود» على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لإيقاف ما أسماه «محاولة قتل الصحافة في الجزائر»، ودعا إلى تفادي «وضع الجزائر وفرنسا نداً للندن كلما عصف مشاكل بالجزائر»، قائلاً إن القضية لا تلزم فرنسا وحدها إنما الاتحاد الأوروبي يرمي. ودعا مينار الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليرمي بثقله في الاتحاد لتنبيه النظام الجزائري عن «مساره الانتحاري بتاجيم حرية التعبير»، الضمانة الوحيدة في رأيه لاستقرار التدخل لدى الرئيس بوتفليقة. فقد كان أول من «أضفى الشرعية الدولية على إعادة انتخابه».

الأشياء في شكل جميل واللعب على مسامحة مثل الديمقراطية والتعددية الإعلامية والسياسية وغيرها»، بينما الواقع «مخالف تماماً لقواعد الديمقراطية البسيطة»، بحسبه. وعن تحرك الصحافة الجزائرية داخل وخارج الوطن، قال بهلوشات لـ«القدس العربي» إنهم تحركوا باتجاه السفارات الغربية «المؤثرة في العلاقات الدولية والتي من شأنها الضغط على النظام الحالي لإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين»، مضيفاً أن سفير الولايات المتحدة بالجزائر «استقبل ممثلي عن الصحافة المستقلة واستمع ملياً لشروحاتهم ووعدهم بإبلاغ السلطات بلاده بالوضعية التي آلت إليها الصحافة المستقلة في الجزائر».

وأضاف بهلوشات أن الرأي العالمي الآن «أصبح يعرف الكذبة الديمقراطية في الجزائر»، ولهذا السبب، تابع يقول، «اتجهنا نحو كل الجمعيات الإعلامية

غياب معارضه سياسية حقيقة»، كما أكد ذلك الأستاذ علي بخي عبد النور رئيس «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» لـ«القدس العربي».

وصف عبد النور وزير الداخلية نور الدين بزيز رهوني بـ«الرجل الذي لا تحكمه ضوابط» و«الوزير الذي يستند إلى قراراته من وحي نفسه ولا يستند إلى أي قانون في تعامله مع الصحافة الحرة»، مؤكداً على أن هذا الأخير «يكره الصحافة المستقلة لأنها تكشف نقائص النظام وعدم كفاءته في التعامل مع قضياً الوطن».

وبالنسبة إلى عمر بهلوشات، مدير يومية «الوطن» الناطقة بالفرنسية، فإن «النظام الجزائري لا يريد أن يتغير». وقال إن المراسلين الصحفيين بالمناطق الداخلية «يعملون في ظروف صعبة وهم الوحديون العارفين بمشاكل المواطنين»، مشيراً إلى أن ذلك «يزعزع السلطة الحالية التي باتت الدرع الوحيد المانع للتجاوزات النظام في

ويأتي تحرك الصحافيين الجزائريين بعد ان حكمت محكمة جزائية بسجن مراسل صحيفة «اللّيوم» بولاية الجلفة (270) كلم جنوب العاصمة) حفناوي بن عامر غول شهراً واحداً بتهمة القذف. وأيضاً بعد ادانة مدير يومية «لوماتان»، محمد بن شيكو، بستين نافذتين في قضية تتعلق بحركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر. وكذلك مراسل جريدة «البلاد» الذي حكم عليه غيابياً بأربعة أشهر نافذة، وقبله تعرض حسن بوراس مراسل صحيفة محلية بالغرب الجزائري إلى السجن عشرين يوماً والنع من ممارسة الصحافة خمس سنوات.

ورأى الحاضرون أن المتابعات القضائية ضد الصحافيين الجزائريين تدخل في إطار النهج الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتقدير حرية الصحافة التي باتت الدرع

اليوم 1991 إلى السابق شتها في تهدهداً منها حتى تهدهداً من ذلك عالي عبد العزيز

خمسة جنود أفغان بانفجار بجنوب البلاد .. واعدام مقاتلين من طالبان في عمل انتقامي

موجة ثانية بين البرتغال وإنكلترا لحجز مقعد في نصف النهائي

البطولة منذ انطلاقتها ب رغم خسارته المبارزة الاولى امام فرنسا 2/1 حيث تقدم بهدف نظيف قبل ان تستقبل شباكه هدفين في الوقت بدل الضائع . وكشر الايكيليز عن انيابهم في المبارزة الثانية وحققوا فوزا ساحقا على سويسرا 3/صفر، قبل ان يكتسحوا اكرواتيا في المبارزة الاخيرة 2/4 . وتدين انكلترا بتواجدها في ربع النهائي لهاجم يغزون الصاعد وابن روني الذي سجل 4 اهداف من صل ثمانية سجلها منتخب بلاده في الدور الاول . وتعول انكلترا اكثرا على روني، ابن الشامنة عشرة وبيعا، الذي يتتصدر ترتيب الهدافين برصيد 4 اهداف متتفوقا على صانع العاب منتخب فرنسا المتألق زين الدين زيدان والمهاجمين السويسري هنريك لاروسون والدنماركي ييون دال توماسون بفارق هدف واحد.



نالدو

حقق بطولة رائعة، ونحن نحترمه لكن ذلك لا يعنيه هو انكلترا، فهناك لاعبون كبار مثل ديفيد بيكهام مايكل اوين». ويمثل منتخب البرتغالى الاسلحه الالزمه لخطي دور ربع النهائي وان كان مهاجم باريس سان ميرمان الفرنسي باولينا سيفيغ عن صفوفه بسبب يقاف، بينما ان ذلك لن يؤثر على ادائه خصوصا وان وليتا لم يقدم شيئا يذكر في البطولة حتى الان.

وتسعى البرتغال ان تكون ثانية منتخب يخسر باراة الافتتاحية ويحرز اللقب بعد هولندا عام 1988 عندما خسرت امام الاتحاد السوفيياتي صفر/1 في باراة الاولى في البطولة قبل ان تتغلب عليه بهدفي ود خوليست وماركو فان باستن في النهائي.

في المقابل، قدم المنتخب الانكليزي عروضا جيدة في

البرتغاليين بشراكه مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي كريستيانو رونالدو اساسيا منذ البداية فكان الاخير عند حسن ظنه وأعطي دعما كبيرا الخط الهجومي وابى بلاء حسنا ضد اسبانيا في المباراه الاخيرة ومد زملاءه بكرات على اطباقي من ذهب . وكان رونالدو لعب احتياطيا في المباراه الاولى ضد اليونان وسجل هدف الشرف لمنتخب بلاده، ثم دخل احتياطيا في الثانية ضد روسيا وكان وراء الهدف الثاني الذي سجله روبي كوسينا، قبل ان يفرض نفسه كاحد نجوم المباراه الثالثة ضد اسبانيا قبل ان يخرجه سكولاري تحت تصفيق حاد من الجمهور في الدقيقة 85.

ابطالا للعالم للناشئين مرتين في التسعينيات. أما الانكليز فياملون بدورهم في معانقة الاقبال للمرة الأولى منذ احرازهم كأس العام عام 1966 علما بأنه القلب الوحيد لهم حتى الان.

والخطأ من نوع على المتنخبين في مباراة اليوم لأن الخاسر لا يملك فرصة للتعويض وسيوعد البطولة من بابها الواسع، في حين سيخطو المتأهل خطوة كبيرة نحو اللقب.

وتتصدر المنتخب البرتغالي المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط امام اليونان (4)، فيما حللت انكلترا ثانية في المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف فرنسا حاملة اللقب.

ونجح مدرب البرتغال لويس فيليبي سكولاري في اخراج فريقه من صدمة خسارة المباراة الافتتاحية

الحقيقة 47 في اول مباراة دولية له، قبل ان يدرك باولينا التعادل في الدقيقة 70 من ركلة حرة. وتحمل المباراة مواجهة ثانية ثانية بيد انهما على صعيد مدربين المنتخبين حيث يسعى مدرب انكلترا السوويدي زفن غوران اريكسون الى رد اعتبار لنفسه من مدرب البرتغال البرازيلي لويس فيليبي سكولاري بعدما قاد الاخير منتخب بلاده الى اخراج انكلترا من الدور ربع النهائي بفوزه عليهما 2-1 قبل ان يحرز اللقب.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للمنتخبين الساععين الى الذهاب بعيدا في البطولة واحراز لقبها، فالجيل الذي للبرتغال بقيادة المخضرم لويس فيغو وروي كوستا وفرناندو كوتون يسعى الى تنويع مسيرته بلقب قاري يكون باكورة الاقابه بعد ان توجوا

لشبونة - أ-ف ب: سيكون ملعب «لا لوز» في
لشبونة مسرحاً لمواجهة ثانية بين البرتغال والم熹فيه
وأنكلترا الحجز مقدر في الدور نصف النهائي لبطولة
ام اوروبا 2004 لكره القدم.
وكانت البرتغال حولت تخلفها صفر-2 امام انكلترا
الي فوز 3/2 في الدور الاول من النسخة الاخيرة
لبطولة ام اوروبا في هولندا وبلجيكا عام 2000.
والتقى المنتخبان 20 مرّة حتى الان، فكان الفوز من
نصيب انكلترا 9 مرات مقابل 3 للبرتغال، وتعادل 8
مرات.
والتقى المنتخبان للمرة الاخيرة في 18
شباط/فبراير الماضي وانتهت المواجهة التي اقيمت في
فارو بالتعادل 1-1.
 وكانت انكلترا تقدمت بهدف لليديلي كينغ في

روني يواجهه رونالدو

ومن المتوقع ان تستمر الاختلافات في العاصمة البرتغالية لشبونة اليوم الخميس ولكن بالنسبة لمجموعة واحدة فقط من المشرعين. وتدخل البرتغال مباراة الغد وهي تشعر بثقة حقيقية في النفس الان بحيث لا تخشى اي فريق في البطولة. وكان نجم البرتغال رونالدو قد بدأ أول مباراتين للبرتغال في البطولة على مقاعد البدلاء ولكن يجب أن يبدأ به المدير الفني للفريق لويس فيليبي سكولاري مباراة الغد. ويتحتم على ظهيري المنتخب الانكليزي اشلي كول وجاري نيفيل الوصول الى قمة مستواهما خلال مباراة الغد لاقاف خطورة رونالدو.

ويغيب عن البرتغال باوليتا للإيقاف وسيحل محله في المهمون نونو جوميز الذي شارك بدلًا منه في مباراة إسبانيا بعد اداء ضعيف لباوليتا وسجل هدف الفوز. وسيحتفظ ديكو بمركزه في خط وسط المنتخب البرتغالي. أما انكلترا فمن المرجح أن تبدأ بنفس التشكيل الذي لعبت به أمام سويسرا وكرواتيا وأي تغيير قد يكون في الخطط وليس في اللاعبين. وببدأ المدير الفني للمنتخب الانكليزي سفين غوران اريكسون البطولة بتتعديل خططي في خط الوسط عن طريقة اللعب التي اعتادت انكلترا على اللعب بها من قبل ولكن اللاعبين أقتنعوا بالعدول

■ لشبونة - روبيرتز: روبي ورونالدو .. أي الناشئين يتصدر عنوانين الصحف بعد مباراة انكلترا والبرتغال المضيفة في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم اليوم الخميس..

قاد وبين روني البالغ من العمر 18 عاما منتخب انكلترا الى دور الثمانية في البطولة بأربعة أهداف وأداء على مستوى عال في الدور الاول جعل بعضا من أفضل المدافعين يرتدون خوفا كما أثار اعجاب العديد من أبرز المدربين في العالم. أما كرستيانو رونالدو البالغ من العمر 19 عاما فكان عاملا مؤثرا في وصول البرتغال الى دور الثمانية بعد الهزيمة في مباراة الافتتاح أمام اليونان.

وساعدت مهاراته التي لا تقارن واستمتعه باللعب في تحديد الامل في البلاد بعد أن كانت قد فقدته. وسيكون اللاعبان الناشئان محط الانظار في مباراة الغد المهمة. وتحسن اداء الفريقين بعد هزيمتهما في أولى مبارياتهما بالبطولة اذ تغلبت اليونان على البرتغال 2-1 في مباراة الافتتاح وأضاعت انكلترا الفوز 1-صفر على فرنسا في الوقت الحتسبي بدل الضائع عندما خطف نجم فرنسا زين الدين زيدان هدفين لتتفوز فرنسا 2-1. ولكن الفريقان سارا في طريق الانتصارات بعد ذلك اذ تغلبت اليونان على روسيا 2-صفر ثم على اسبانيا 1-صفر في مباراتيهما المتبقيتين بالمجموعة الاولى وفازت انكلترا على روسيا 3-صفر ثم تغلبت على كرواتيا 4-2 في المجموعة الثانية. وفاز البرتغال على اسبانيا هو الاول لها منذ 23 عاما وتتصدرت به مجموعتها. أما انكلترا فقدت خلال مباراة كرواتيا أفضل عروضها على الاطلاق منذ الفوز على هولندا 4-1 في ويمبلي في بطولة اوروبا عام 1996 مما أثار احتفالات صاحبة في انكلترا ولشبونة.

A black and white action shot of a soccer player, likely Wayne Rooney, in mid-stride. He is wearing a light-colored, short-sleeved jersey with a large 'e' logo on the chest, white shorts with a small emblem on the left thigh, and dark socks with white stripes. His right leg is extended forward, kicking a soccer ball. The background is blurred, suggesting motion. Along the right edge of the image, the name "روني" (Ronaldo) is written vertically in a cursive script.

أزمة جديدة بين الأهلي المصري واتحاد الكرة

والتعاقد مع اللاعبين الجدد والمؤشرات المبدئية تنبئ برحيل اكيد لحمد عماره وياسر رضوان وعادل مصطفى مع وضع رضا شحاته وغlibرسون البرازيلي ونجم آخر كبير على لائحة الانتظار؟! وعاد امس اللاعب الانجولي غلبرتو بعد مشاركته مع منتخب بلاده امام نيجيريا في تصفيات كاس العالم، ويعاني اللاعب من اصابة في الكتف بدأ الجهاز الطبي يتعامل معها فوراً ليحلق اللاعب بنهائي الكأس.

بات رحيل وايل القباني نجم دفاع نادي الزمالك مؤكداً عن فريقه مع نهاية الموسم الحالي، حيث يصل الى القاهرة بداية الشهر المقبل متذوباً من نادي الوحدة الاماراتي لتوفيق العقد الذي يموّجه بحصيل الزمالك على 120 الف دولار واللاعب على مئة الف وسيكون الانتقال على سبيل الاعارة لمدة ستة شهور يشارك فيها وايل مع الفريق الاماراتي في دور الثمانية لبطولة الاندية الاسيوية ويعود للزمالك مع بداية الدور الثاني لسابقة الدوري العام في مطلع عام 2005. للمرة الثانية في فترة وجيزة غادر الابطالى ماركو تارديلى المدير الفني للمنتخب القاهرة متوجهاً الى بلاده لمدة اربعة ايام يعود بعدها لاستكمال الاستعدادات قبل مباراة بنين. وبينما ان المدرب الابطالى لا يقوى على فراق بلده لذلك قرر العودة اليها سريعاً، وكان قد سافر ايضاً عقب مباراة السودان الاولى في افتتاح التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

وكان تارديلى قد شن هجوماً على الصحافة ووسائل الاعلام المصرية بعد الانتقادات الشديدة التي وجهت له عقب الخسارة الغربية امام منتخب كوت ديفوار 1/2 بالاسكندرية واطريف ان شائعة ترددت حول هروب المدرب بعد ان أصبحت مهمته صعبة في التأهل لكأس العالم.

خفاقات، وبعود اللاعبون الى التدريب بعد حصول على راحة سلبية اربعة ايام بعد المجهود الكبير في دور الثمانية وقبل النهائي حيث امتدت مباراتان الى الوقت الإضافي وحصلت احداثاً سريّات الجزاء لذلك فضل جوزيه ان يمنّ راحة عبيه حتى يستعدوا بشكل افضل لمباراة النهائي.

وخسر الفريق مجدداً جهود مهاجمه اسامي حسني بباب استدعاءه للمنتخب الاول وبذلك سيضطر رزيفه للاعتماد على خالد بيبو والبرازيلي غlibرسونقيادة خط الهجوم. ومن ناحية اخرى تلقى اللاعب يد عبد الحفيظ عرضًا من نادي الاهلي الاماراتي لانتقال الى صفوفه بدءاً من الموسم القادم، ورغم اتفاق اللاعب الى صفوفه بدءاً من الموسم اقادم، رغم فم موافقة اللاعب الفيورى على العرض الا ان إدارة منقسمة بشأنه، فهناك جهة ترجح بانتقال اعب للاستفادة من العائد المادي من ناحية ومن جهة اخرى افساح المجال لقياد لاعب من الوفدين في ظمة، حيث ينبغي التنازل من خمسة لاعبين كحداً لقياد الخامسة الجدد وهم عماد النحاس ومحمد بدال وهاب ورامي عادل ومحمد بركات ومهاجم مس لم يتم الاستقرار عليه الى الان.

وهناك جهة ترفض مغادرة اللاعب لحاجة الفريق لجهوده، حيث يعاني الاهلي نقاصاً في لاعبي همة اليمنى والتي بات مؤكداً رحيل ياسر رضوان بها، وغموض الموقف بالنسبة لاحمد رضوان القائد القاية والذي لم يثبت كفاءته مع الفريق حتى الان يقل قبولاً لدى الجماهير.

ومن المتوقع ان تحدث مذكرة جديدة لنجوم الفريق حول حيث ستم الاطاحة بثمانية لاعبين على الاقل ساحل الامارات، عوض الناشئين الافتراضيين.

القاهرة-«القدس العربي»

من محمد القاoud:

أزمة جديدة تطل برأيها بين الأهلي واتحاد الكرة وهذه المرة ليس بسبب لاعبي المنتخب الأول وإنما بسبب لاعبي منتخب الشباب، حيث ارسل الاتحاد فاكساً للنادي يفيد باستدعاء ستة من لاعبيه وهو محمد محمود وأحمد عادل وأحمد مجدى وعمرو الحلواني وعبد الله جلال وحسام عاشور وذلك للدخول في معسكر اعدادي يبدأ يوم 27 حزيران (يونيو) الحالى حتى 18 تموز (يوليو) المقبل قبل مواجهة شباب السودان في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الافريقية للشباب، ويرفض الجهاز الفنى للأهلى بشدة ترك لاعبىه حيث يعاني الفريق من غياب ستة من الاساسيين لانضمامهم لمعسكر المنتخب الاول الذى يستعد لمواجهة بنين فى تصفيات كأس العالم ومن الصعب ان يستغنى عن الناشئين خصوصاً الثلاثاء حسام عاشور وعبد الله جلال وعمرو الحلواني بعدما أصبحوا من الركائز الأساسية للفريق الاول الذى يستعد لخوض المباراة النهائية في كأس مصر يوم 4 تموز (يوليو) المقبل امام فريق المقاولون العرب، وقد رسل الاهلى فاكساً بهذا المعنى لاتحاد الكرة.

ومن خلال تصريحات ثابت البطل اداري الفريق وضح ان الاهلى لن يتنازل عن اللاعبين الثلاثة مهمما كانت اسبابه حيث ان الزيارة مهمة بالنسبة له ويعنى للفوز بكأس مصر هذا العام بعد الاخفاق في جميع المشاركات السابقة التي انسحب منها الاهلى، لذلك او البطولة العربية التي انسحب منها الشعراوى

المشجعون البريطانيون محرومون من التذاكر بقرار برغالي

عاد اليوم ليجد أن اسمه حذف من القائمة. وأحجم خواو باولو دينيز المتحدث باسم الاتحاد البرتغالي لكرة القدم عن التعليق على السبب في تغيير السياسة الخاصة بالتذاكر. وقال ريكاردو سـي وهو ثالث برتغالي كان يقف في الصف لدى سـؤاله إن كان هذا التغيير في السياسة عادلا، إلا تعتقد أن من الصواب أن يذهب الشعب البرتغالي إلى المباراـة». واقتراح أن يشتري نوت تذكرة من السوق السوداء. وذكرت قناة (اس. اي. سي.) التلفزيونية ان البرتغاليـن اشتروا 15 الف تذكرة فيما اشتريـن الانكليـز 14 الفا. ويتسـع ستاد لوز لخمسـة وستـين الف متـرفـجـ. وقال ليوك بلـيـتـشنـرـنـ من بورـموـثـ الذي سـجلـ اسمـهـ فيـ القـائـمـةـ بعدـ ظـهـرـ اـمـسـ الثـلـاثـاءـ (املـ أنـ بـيعـ أيـ تـذـكـرـةـ)ـ.ـ (ـأـنـذاـنـ)ـ (ـمـنـ مـعـنـوـنـ ـلـلـمـنـجـعـونـ)ـ (ـ5ـ0ـ5ـ)ـ.

منها مقابل 42 يورو (50,4 دولار). وكان نوت يتـشـاجـر مع أول شخص كان يقف في الصـفـ وهو انطـونـيو جـوـيراـ البـالـغـ منـ العـمـرـ 31ـ عامـاـ منـ لـشـبـوـنـةـ الذيـ قالـ انهـ عـسـكـرـ فيـ هـذـاـ المـاـكـانـ مـنـذـ 43ـ ساعـةـ وـأـضـافـ وهوـ يـشـيرـ إلىـ حـقـبـةـ النـوـمـ الـخـاصـةـ بـهـ الـتـيـ وـضـعـهـ عـلـىـ الدـرـ (ـكـنـتـ أـوـلـ شـخـصـ أـتـيـتـ إـلـىـ هـذـاـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ). نـمـتـ هـذـاـ لـيـلـيـنـ. بـعـضـ الـأـنـكـلـيزـ عـرـضـواـ عـلـىـ الـفـيـ يـورـوـ (ـ2ـ4ـ0ـ0ـ)ـ دـولـاـ.ـ وـرـفـضـتـ وـسـأـفـرـضـ أيـ مـبلغـ.

وـبـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ مـنـ السـاعـةـ الـعـاـشـرـ صـبـاحـاـ بـالـتـوـقـيـتـ الـحـلـيـ دـخـلـ جـوـيراـ وـهـوـ مـهـنـدـسـ تـكـنـوـلـوـجـياـ حـيـوـيـةـ يـقـضـيـ عـلـلـةـ مـنـ الـبـابـ وـبـعـدـ عـدـ دـقـائقـ خـرـجـ مـلـوـحـاـ بـتـذـكـرـتـهـ فـيـ الـهـوـاءـ وـسـطـ الـتـهـلـيلـ وـالـتـصـفيـقـ.

وـقـالـ نـوـتـ أـنـهـ وـقـفـ فيـ الصـفـ صـبـاحـ الـثـلـاثـاءـ ثـمـ غـلـاءـ وـكـثـرـةـ اـخـرـجـ مـنـ دـرـجـ (ـأـنـذاـنـ)ـ (ـلـسـاحـرـ)ـ (ـ5ـ0ـ5ـ)ـ.

■ لـشـبـوـنـةـ روـيـترـزـ: اـحـتـفـلـ الـمـشـجـعـونـ الـبرـتـغـالـيـونـ الـذـيـنـ اـصـطـفـواـ نـحـوـ يـوـمـ لـشـراءـ تـذـكـرـ مـبـارـاةـ دـورـ الثـلـاثـيـنـ فـيـ بـطـوـلـةـ الـأـمـ الـأـوـرـوبـيـةـ لـكـرـةـ الـقـدمـ الـتـيـ تـجـرـيـ الـلـيـوـمـ الـخـمـيسـ بـعـدـ أـنـ زـدـ مـشـجـعـوـ انـكـلـتراـ خـاصـيـنـ فـيـ أـعـاقـبـ تـغـيـرـ فـيـ الـسـيـاسـةـ فـيـ الـلـحـظـةـ الـاـخـيـرـةـ.ـ فـقـدـ أـعـلـنـ الـأـتـحـادـ الـبرـتـغـالـيـ لـكـرـةـ الـقـدمـ أـنـ سـيـبـعـ تـذـكـرـةـ وـاحـدةـ فـقـطـ كـلـ مـنـقـدمـ أـنـ جـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ تـذـكـرـ وـأـنـ عـلـىـ الـمـتـقـدـمـ أـنـ يـكـوـنـواـ بـرـتـغـالـيـنـ.ـ وـأـصـيـبـ كـثـيرـ مـنـ الـمـشـجـعـونـ الـبـرـتـغـالـيـنـ مـنـ اـصـطـفـواـ وـسـلـجـلـواـ مـعـهـمـ فـيـ قـائـمـةـ بـخـيـبةـ أـمـلـ مـرـيـرـةـ.ـ وـقـالـ كـرـيـسـتوـفـرـ نـوـتـ الـبـالـغـ مـنـ الـعـمـرـ 51ـ عـامـاـ وـهـوـ تـاجـرـ مـنـ لـدـنـ أـمـ الـإـرـيـاءـ (ـاسـتـيـبلـ اـسـميـ بـاسـ بـرـتـغـالـيـ ...ـ هـذـاـ لـيـسـ نـظـامـ عـادـلـ).ـ

مشجعوا ايطاليا ينتقدون الاداء «المشين» للفريق

اتحاد الكرة الاسعفي يبحث اندية قطر على عدم نسخة لاعبها المحليين

وتسعى أندية قطربية الان لضم نجم المنتخب البرازيلي ريفالدو والهاجم الهولندي باتريك كلوفييرت. وكان يatisستوتا هداف الموسم الحالى ولكن فريقه القطرى فشل في الفوز بأى بطولة. وقال فيليابيان انه يجب أن تنظر قطر الى اليابان كنموذج يحتذى به من أجل تحقيق نجاح على المستوى. واستطرد "أثناء الاعوام الاولى من عمر الدوري الياباني كان هناك الكثير من النجوم الاجانب. ولكن هذا استمر لمدة عامين أو ثلاثة أعوام فقط وأصبح الامن والثقة بالنفس هو المفتاح للنجوم".

عامين مقابل ثمانية ملايين دولار في حين انضم الالمانيان ايفنبرج وماريو بازيلرو والاسباني فرناندو ابيرو لاذية قطربية مقابل أكثر من 205 ملايين دولار في العام.

وانضم المهاجم الفرنسي كريستوف دوجاري لفريق نادى قطر الرياضي لمدة عام مقابل 1.8 مليون دولار الشهير الماضى. وفي دولة يقل تعداد سكانها عن مليون سيدة يقل عدد اللاعبين المحليين المهووبين مما يدفع الاندية الى انفاق اموال طائلة لجذب لاعبين دوليين من انضم هؤلاء فرقهم. وقال فيليابيان انه على قطر مفت للغاية حق الكثير على لاعبين السن ولكنهم ما زالوا حظiliين من ذلك".

اطر الان أكثر البلدان لاعبين الذين يسعون جور مرتفعة بعد أن تقبل. اجرام الارجنتيني العارض على مقدمة

كوالالمبور- رويتزر: حذر بيتر فيلايان رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أندية كرة القدم الثرية في قطاع من سياسة الانفاق التي تتبعها لشراء لاعبين أجانب بارزين. وأصبح التوأمان الهولنديان فرانك ورونالد دي بوير أحدث لاعبين بارزين يصلان لقطر بعد انضمامهما لفريق الريان الشهر الحالي بعد أن سبقهما لاعبون كبار اخرؤن مثل غارييل بابستوتا وستيفان ايفنغيرغ وفرانك بيفوبو، ولكن فيلايان حث الاندية القاتمة على احترام اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل.

اما الصحف الايطالية فقللت في
أعداد امس الاربعاء انه يجب ألا يبحث
لاعبو المنتخب الايطالي عن بيش فداء
في أعقاب الخروج من الدور الاول من
البطولة. وقالت صحيفة لا ريبوبليكا
اليومية في تعليق في الصفحة الاولى
«لاتجحوا عن أعداء».
وقالت صحيفة لا ستامبا في تعليق
آخر «لا يوجد بطل حقيقي واحد في
منتخبنا الوطني».
وتحدثت الصحف عن المؤامرة
المشتبه بها بين الدنمرك والسويد
وكتبت صحيفة كوريريري ديلاس سيرا
«تكلمات بمؤامرة .. من الصعب العثور
على دليل».
وقالت صحيفة لا جازيتا ان المباراة
بين الدنمرك والسويد اثارت العديد من
الشكوك ولكنها اخافت ان خروج
ايطاليا من الدور الاول في البطولة يمثل
نهاية المطاف بالنسبة لجيوفاني
تراباتوني المدير الفني للمنتخب
الايطالي ولحق الى أن مدربي فنتوس
السابق مارسيلو ليبى هو اقوى
الرشحين لتولى تدريب المنتخب.
وأعربت معظم الصحف عن تعاطفها مع
انطونيو كاسانو صاحب هدف الفوز
لإيطاليا أمام بلغاريا والذي تحولت
فرحة العارمة الى دموع عندما اكتشف
خروج ايطاليا من البطولة رغم هدفه.

■ المدرب جيوفاني تراباتوني اتسم رد فعل المشجعين الايطاليين بالاستسلام للأمر الواقع وليس السخط بعد أن خرج منتخب بلادهم من بطولة الامم الاوروبية.

فاز المنتخب الايطالي المعروف باسم المنتخب الاوزوري على بلغاريا 1/2 في مباراتهم الاخيرة بالمجموعة الثالثة في البطولة غير أن الفريقين الآخرين بالمجموعة وهما الدنمرك والسويد تعادلا 2/2 وتأهلوا لدور الثمانية. وكان الايطاليون الذين اعتراهم الغضب قد أتحوا باللائمة على «تحيز» الحكم الاكادوري بابرون سوريño في خروجهم الممهين من كأس العالم خلال مباراتهم مع كوريا الجنوبية التي كانت

■ جواماريس (البرتغال) - رويتز: قال مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم جيوفاني تراباتوني انه غير واثق مما اذا كان سيستمر في منصبه في أعقاب خروج منتخب الاوزوري من بطولة الامم الاوروبية. وقال تراباتوني البالغ من العمر 65 عاما للصحافيين بعد خروج ايطاليا من البطولة رغم فوزها على بلغاريا 1/2 «عندى يمتد حتى 15 يوليو وأنعمت بعلاقة ممتازة مع الاتحاد وكما قال أحد الفلاسفة المستقبلي يأتي بالفرص».

ولدى سؤاله عما اذا كان يبحث تقديم استقالته قبل انتهاء عقده قال تراباتوني الذي تولى تدريب الفريق بعد الاستغناء عن خدمات دينيزوف في أعقاب هزيمة ايطاليا في المباراة النهائية في بطولة الامم الاوروبية على يد فرنسا عام 2000 «عدي بنتهي في 15 يوليو، لا ارى مشكلة في ذلك».

تراباتوني يرفض الاستقالة

3 مراجعة لخلافة سانتين

الألعاب الأولمبية في سيدني، «بيد انني سأكون بجانب زملائي لساندتهم خصوصا الذين سيحاولون تحقيق التوقيت الادنى لضمان المشاركة في الألعاب الأولمبية في أثينا». وستشتهر المنافسة في مسابقة الوثبة الثلاثية بين الجزائرية باريا رحولي، بطلة العالم السابقة للناثارات وصاحبة أفضل رقم لهذا الموسم 14,67 م، والكاميرا ونية مبانغو ايتون حاملة الرقم القياسي الافريقي وصاحبة الميدالية الفضية في بطولة العالم في باريس.

■ الجزائر- أ- ب: ستكون المنافسة شديدة في مختلف المسابقات في لقاء الجزائر الدولي للألعاب القوى، أحد أهم لقاءات الاتحاد الدولي في القارة الأفريقية، اليوم الخميس في الجزائر العاصمة.
ويقام اللقاء على مضمون الملعب الجديد في العاصمة الجزائرية والذي سيستضيف منافسات دورة الالعاب العربية العاشرة من 24 ايلول / سبتمبر الى 8 تشرين الاول /اكتوبر المقبلين وسيشارك افضل الرياضيين في العالم في هذا اللقاء وسيصل عددهم الى 150 رياضياً يمثلون 44 دولة ابرزها الولايات المتحدة وقطر

وسبق لهوبيه، الذي اقاله ليفربول من منصبه في 24 ايار/مايو الماضي، ان درب المنتخب الفرنسي بيد انه فشل في قيادته الى نهائيات كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة بخسارته المباراة الاخيرة في التصفيات امام بلغاريا، كما درب باريس سان جرمان وقاده الى احراز لقب بطل الدوري المحلي عام 1986.

ولا يملك بلان، الذي انهى مسيرته الكروية مع مانشستر يونايتد الانكليزي، اي خبرة في التدريب، فيما سبق لاتيغاناس ان درب فريق ليون وموناك وفيفارا، وفيملاه الانكليزية.

■ باريس-أ-ف: كشف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه أمس الاربعاء انه تلقى عشرات الترشيحات بينها ثلاثة تستحق الاهتمام لخلافة جاك سانتيني الذي سيترك المنتخب بعد نهاية ام اوروبا 2004 لكرة القدم المأمة حاليا في البرتغال للارتفاع على توتنهام الانكليزي. ورفض سيمونوني في حديث نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية الكشف عن اسم احد المدربين المرشحين لخلافة سانتيني. واقتصرت الصحيفة باسمه الدوقي السابق له، ان

أخبار سلسلة من إسرائيل (2 من 2)

**الفلسطيني ارهابي.. شaron يريد دفع العملية السلمية.. ويرد على «مجازر» عرفات
سيادة وجهة النظر الاسرائيلية لها علاقة باللوب القوي وشبكات العلاقات العامة**



غلاف الكتاب

لأخبار فقيرة في المعلومات، وقائمة كما يعترف الجميع على فكرة ان تركيز المشاهد يستمر علىشاشة لمدة دققتين وعليه يجب تغيير الموضوع. تناول دور المعرفة التاريخية في التقارير التي كتبها شاركون بناء على الصور، حيث تلاحظ الدراسة ان مبابي المعرفة، او تشوشها، تؤثر على فهم القضايا التي ركزت عليها الدراسة. في بعض المشاركين اعتقد ان صراع هو بالضرورة صراع على ارض، او منطقة ددودية، كما اعتقد بعضهم ان الفلسطينيين هم فيحقيقة المستوطنون. وعن طبيعة الاستيطان، قشل شاركون في فهم طبيعة «الاحتلال» فالجيش موجود في المناطق المحلاة لكي يبعد الفلسطينيين عن مستوطنين الذين يبحثون عن عمل في الأرض. يقول مشارك اخر ان الانطباع العام الذي يأخذ منه خبار ان «المستوطنين» كانوا موجودين هناك. وقال فلسطينيين هم الذين يريدون مصادره الاراضي». تتبعه في مجال المعرفة التاريخية، ليس حرا على شاهدين البريطانيين بل يلاحظ في العينة ذوروبية والامريكية، فالمريكيون وان اظهروا معرفة بملامح الازمة الا ان هذا الفهم جاء نتيجة راستهم الموضوع في الكليات، وعلى الرغم من ذلك خلط المشاهدون الامريكيون مثل البريطانيين فيطبيعة الصراع. فيما يتعلق بالعلاقة بين امريكا اسرائيل، ولأن الاخبار لا تقدم فيها سياقا موضوع فان ردود المشاركين على مشاهد حرق العلم

A black and white photograph capturing a moment of quiet contemplation. In the foreground, the dark silhouette of a person's back is visible, their head adorned with a traditional keffiyeh and agal. They stand in a vast, hazy landscape, their gaze directed towards a prominent, tall, slender minaret or watchtower that rises into the sky. The minaret features a small, square platform with a railing near its top. The background is a soft-focus view of distant hills or fields under a clear sky, creating a sense of depth and tranquility.

جذب

الفلسطينيون وصفوا في نشرات الاخبار بـ: الناشطين، اتباع حماس، ثوار، متشددين، متطرفين، مهاجمين، مسلحين، مجرمين، ارهابيين، قتلة، مفتالين، جماعات اصولية، يطلقون على انفسهم شهداء فلسطينيين



اجهزه امنيه فلسطينيه فاسده

■ امهل اللواء عمر سليمان مدير عام المخابرات المصرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مدة شهرين لاجراء الاصلاحات المطلوبة في اجهزته الامنية، والتنازل عن صلاحياته الى رئيس الوزراء احمد قريع، والا凡 ان مصر ستوقف وساطتها للمشاركة في ترتيب الاوضاع في قطاع غزة في حال انسحاب القوات الاسرائيلية وفق خطة اربعين شارون رئيس الاسرائيلي.

الرئيس عرفات وعد بالالتزام بالمهلة المطروحة لاجراء الاصلاحات وصرح مستشاره نبيل ابو ردينة ان الاسابيع السبعة المقبلة ستشهد اجراءات لترتيب الاوضاع الداخلية، وعقد جولات من الحوار بين الفصائل الفلسطينية الرئيسية.

ولا يختلف اثنان في الوسط الفلسطيني على فساد الاجهزة الامنية ومعظم قياداتها الاساسية، وحاجة هذه الاجهزة الى غربلة كاملة، وازالة كل الالوهية والعقائد والعمداء الذين انغمسموا في الفساد، واثروا على حساب فقراء الشعب الفلسطيني وكادحيه، فقد عاد هؤلاء الى ارض الوطن من تونس وهم لا يملكون الا ملابسهم، وبات بعضهم يمتلك الان فيفيات الفخمة والسيارات الفارهة، والاراضي الشاسعة، علاوة على ارصدة تضم ملايين الدولارات.

والرئيس عرفات يعرف هؤلاء واحدا واحدا، مثليما يعرف فسادهم، وحجم ارصادتهم، وممارساتهم اللااخلاقية، واللامانسانية في الوقت نفسه، ومع ذلك تردد كثيرا في عزل هؤلاء وتقديمهم الى المحاكمة، وتبريره لهذا التردد تقرار القول بان هؤلاء مناضلون، وان الظرف لا يسمح.

فمن غير المنطقى ان تصل حال الفوضى بين الاجهزه الامنية الى درجة الاقتتال الداخلى، والاقدام على عمليات

ان تكون قوات الامن الجديدة حارسا لاسرائيلي وحدودها، وسيفا مسلطا على رقاب المقاومة وفصائلها، ودون وجود اي ضمانت اسرائيلية بكمال الانسحابات من الضفة الغربية.

الرئيس عرفات سيتظاهر بالرغبة في الاصلاح، والتجاوب مع الطلبات المصرية، ولكنه سيحاول قدر الامكان البقاء على بعض الفاسدين في قمة الاجهزه الامنية، انطلاقا من اعتبارات الوفاء والولاء، لانه غير مطمئن للنوايا المصرية والاسرائيلية.

الرئيس عرفات سيتظاهر بالتجاوب مع طلبات الاصلاح، واحترام المهلة التي حددها اللواء سليمان، ولكنه ليس على تلك الدرجة من الغباء بحيث يتنازل عن صلاحياته، ويتحول الى رمز او «خيال ماته» يتفرج على تطورات الامور من موقع المراقب العاجز.

الرجل على درجة كبيرة من الذكاء، واكتسب من الحنكة الشيء الكثير، وتجاوز ازمات اخطر من ازمته الحالية، وهذا سر بقاءه حتى هذه اللحظة، ولذلك ينقدم الا تنازلات شكلية وسيظل قابضا على اوراق الامن، وسيجد اغلبية الفلسطينيين تسانده، لان البدائل الاخرى خطيرة للغاية، بدائل تزيد التفريط بالقدس وحق العودة مقابل دولة فلسطينية هزيلة.

حتى يحصل الرئيس عرفات على دعم الشعب الفلسطيني في هذه الايام الحرجية التي تستهدفه، مثلا ما تستهدف الحقوق التاريخية لشعبه، عليه ان يتخلص من الفساد وال fasadين من حوله، وفي اجهزته الامنية، وان يقدم لهم المحاكم الشعبية على الجرائم التي ارتكبواها، وان لا يستثنى اي منهم.

ترى هل يفعل هذا؟ نشك في الامر فالرجل يقاوم التغيير، لانه يبغضه، ولا يستطيع لانه لا يريد تغيير احصنته حتى لو باتت مريضة فاسدة هرمة.

■ امehل اللواء عمر سليمان مدير عام المخابرات المصرية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مدة شهرين لاجراء الاصلاحات المطلوبة في اجهزته الامنية، والتنازل عن صلاحياته الى رئيس الوزراء احمد قريع، والا فان مصر ستوقف وساطتها للمشاركة في ترتيب الاوضاع في قطاع غزة في حال انسحاب القوات الاسرائيلية وفق خطة اربعين شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي.

الرئيس عرفات وعد بالالتزام بالمهلة المطروحة لاجراء الاصلاحات وصرح مستشاره نبيل ابو ردينة ان الاسابيع السبعة المقبلة ستشهد اجراءات لترتيب بعض الاوضاع الداخلية، وعقد جولات من الحوار بين الفصائل الفلسطينية الرئيسية.

ولا يختلف اثنان في الوسط الفلسطيني على فساد الاجهزة الامنية ومعظم قياداتها الاساسية، وحاجة هذه الاجهزة الى غربلة كاملة، وازالة كل الالوهية والعقداء والعمداء الذين انغميسوا في الفساد، واثروا على حساب فقراء الشعب الفلسطيني وكادحيه، فقد عاد هؤلاء الى ارض الوطن من تونس وهم لا يملكون الا ملابسهم، وبات بعضهم يمتلك الان الفيلات الفاخرة والسيارات الفارهة، والاراضي الشاسعة، علاوة على ارصدة تضم ملايين الدولارات.

والرئيس عرفات يعرف هؤلاء واحدا واحدا، مثلثما يعرف فسادهم، وحجم ارصادتهم، وممارساتهم اللااخلاقية، واللامانسانية في الوقت نفسه، ومع ذلك تردد كثيرا في عزل هؤلاء وتقديمهم الى المحاكمة، وتبريره لهذا التردد تقرار القول بان هؤلاء مناضلون، وان الظرف لا يسمح.

فمن غير المنطقى ان تصل حال الفوضى بين الاجهزه الامنية الى درجة الاقتتال الداخلى، والاقدام على عمليات

الارهابيون القتلة والفاشدون القتلة

د. علي محمد فخرو

■ لا حاجة للالتحاق بقطار جوقة الاعنين الذين يريدون ضمائرهم بالاكتفاء بالشتم الموسمي المقتلة كلما ذبح بريء باسم الإسلام والمسلمين الذي يجري في أرض العرب والمسلمين والعالم من اعتداءات إرهابية تطال الأبرياء هو فقط جزء من رد الفعل المطلوب وتلك الجحودة ذات النظرة التجزئية التي يجري في الحياة العربية. تتجنب طرح السؤال الصعب.

السؤال: هل يحق للفاسدين أن يلقوا العواذ على الجرمين؟ بنى سفك الدماء أشد تقبلاً من سرقة الأقواف وأسقاط الواطنين في حفر العوز والذل للأخرين؟ ليست القضية قضية مقاومة بين فعلين مبتذلين تمارسهما أقليات في الحياة المجتمعية العربية، وإنما هي قضية رؤية المشهد السياسي - الاجتماعي في كليته وسبل أعمقافة وفهم أجزائه بمقاييس أخلاقية واحدة فإذا كان مجرمون الذين يقتلون بريئاً من هنا وهناك يستحقون اللعنات فإن الفاسدين الذين يُقْبَحُون حياة الملايين لنتتي شيئاً شيئاً إلى موت بطء مأساوي يستحقون اللعن نفسه إذ ليس اضطراراً أرملة إلى بيع جسدها وشرفها لإطعام أطفالها، وذلك بسبب عدم وجود إمكانيات مالية لبناء نظام ضمان اجتماعي عادل يحميها، ناتج عن سرقة المال العام من قبل الفاسدين، أقل همجية من قطع الوريد وليس بمتراكمانية الحراك الاجتماعي لشاب يحمل بالخروج من مستنقع فقر وهامشية ماثلته عن طريق الالتحاق بتعليم جامعي، لا توفر بسبب ابتلاع أقليات لجزء كبير من حكمة شروات المجتمع وغيرها، أى اعتداء على النفس البشرية من بتسيرارة مفخخة لسيقانه بريئة. الفاسدون وال مجرمون جميعهم يلغون في دماء الأبرياء سواء أكان ذلك واضحاً للعيان في شوارع بغداد أم كان ذلك مخفياً وراء ألف قناع من المخاتلة أو ميرراً ببساطة فجع باسم الواقعية أو الهذنان العلم، أو تزوير الأديان.

عدا الجزيرة وان موالة الكفار لا تجوز في أي مكان ما عدا الجزيرة. هذه المقولات تفهوم الكثير من المصداقية ان بقي ذرة منها اليوم، هذا التناقض انتج وضعاً مميراً، فكلما ولد مجاهد محلي (نتيجة الخطاب الديني المناقض للواقع) تم تصديره للخارج وان تمادي ليبرالي في الدعوة من منبر صحيحة ما وجب ايضاً تصديره الى الخارج وهم جراً، ان مبدأ التصدير هذا قد يؤدي الى اخلاء البلد من اهلها حيث تبقى لدينا دولة بدون شعب. وربما يسهل هذا عملية بناء الاوطان التي تقوم على قدم وساق في العراق ومن الممكن ان تصبح مطلبًا مهمًا في الجزيرة اذا لم يبق وطن او شعب.

ونخت مقاالتنا هذا ببعضها اهل مبني على قناعة ان هؤلاء العلماء وخطابهم المصدر الى الخارج لا يحتكرون اليوم الخطاب الديني الإسلامي لا في الداخل ولا في الخارج وهذا كله بفضل تكنولوجيا العولمة التي فتحت الباب على مصراعيه للمسلمين لكي يتناقشوا ويتحاوروا بعيداً عن السلطة. فرغ الامكانيات المادية والثقافية الرمزية لل سعودية فان هذه الدولة لا تحكر الاسلام وتفسيره، وبسبب انتشار العلم وتقlos الامية واتساع المعرفة التي جعلت المسلم يمتلك القدرة على قراءة النص الديني غير معتمد على وساطة عالم ربط مصيره وعلمه بمصير المؤسسة السياسية، كل هذه العوامل قد تخلق حلبة صراع فكري يخرج منه المسلم بفكر ينلامع واقعه المحلي ويعيد له الطمأنينة والعيش المسالم مع غيره من البشر.

اما بالنسبة لسلامي بريطانيا فلن يضرهم سماع تراثيل جديدة تناقض التراثيل السابقة لأن لديهم مناعة عقلية راسخة ضد حملات التضليل والافتر غير يعيشون في بيئه تسمح بالحوار الحقيقي والفتور غير المقيد بمشاركة السلطة السياسية والحوار بينهم مفتوح شرط ان لا يتتجاوز الخطوط الحمر المنحطة بدعوات العنف. الشعوب لا تحيا إلا بالمعارك الفكرية والجدل والتعديدية. كل هذه صفات تلازم الوجود المسلم في بريطانيا كما لازمت الحضارة الاسلامية منذ طفولتها، ولكن هذه الصفات قد حوصلت وقيدت وقضى عليها تحت عباءة الدولة الحديثة التي تضل وتقطع باسم الحداثة والتي كان من بعض نتائجها انتحار الخطاب الديني المستقل من أعلى شرفة من شرفات السلطة.

حساسة مثل الوجود الامريكي العسكري عام (1990) ولم يبق اليوم سوى حيز ضيق متعلق بموضوع المرأة، عملها وقيادتها للسيارة وارتيادها لراهن التجميل والتاتلوك والرياضية، مع الاسف فان تقاصن الحيز العملي لهؤلاء الشيوخ أدى الى صرف طاقتهم وتحويلها الى مواضيع اقل أهمية في مرحلة مصرية تعصف بالبلد.

للت هؤلاء الشيوخ يتتجاوزون التقاض الذي انخرطت فيه دولتهم التي هي نتاج فكرهم وأديباتهم، ويغفون عن ارسال رأيهم ان الجهاد حلال في كل مكان ما عدا الجزيرة وان موالة الكفار لا تجوز في اي مكان ما عدا الجزيرة. هذه المقولات تقدّم الكثير من المصداقية ان بقي ذرة منها اليوم، هذا التقاض انتج وضعاً مميراً، فكلما ولد مجاهد محلي (نتيجة الخطاب الديني المناقض للواقع) تم تصديره للخارج وان تمادي ليبرالي في الدعوة من منبر صحفة ما واجب ايضاً تصديره الى الخارج وعلم جرا، ان مبدأ التصدير هذا قد يؤدي الى اخلاء البلد من اهلها حيث تبقى لدينا دولة بدون شعب، وربما يسهل هذا عملية بناء الاوطان التي تقوم على قدم وساق في العراق ومن الممكن ان تصبح مطلباً مهماً في الجزيرة اذا لم يبق وطن او شعب.

ونخت مقالنا هذا ببعض امثلة على قناعة ان هؤلاء العلماء وخطابهم المصدر الى الخارج لا يحتكرون اليوم الخطاب الديني الاسلامي لا في الداخل ولا في الخارج وهذا كله بفضل تكنولوجيا العولمة التي فتحت الباب على مصراعيه للمسلمين لكي يتناقشوا ويتحاوروا بعيداً عن السلطة. فرغم الامكانيات المادية والثقافية الرمزية للسعودية فان هذه الدولة لا تحترم الاسلام وتفسره. ويسبب انتشار العلم وتقصص الامية واتساع المعرفة التي جعلت المسلم يمتلك القدرة على قراءة النص الديني غير معتمد على وساطة عالم ربط مصيري وعلمه وبصير المؤسسة السياسية، كل هذه العوامل قد تخلق حلبة صراع فكري يخرج منه المسلم بفكر ينلامع مع واقعه المحلي ويعيد له الطمأنينة والعيش المسالم مع غيره من البشر.

اما بالنسبة لسلمي بريطانيا فلن يضرهم سماع تراثي جديد تناقض التراثي السابق لأن لديهم مناعة عقلية راسخة ضد محملات التضليل والسبب في ذلك انهم يعيشون في بيئه تسمح بالحوار الحقيقي والفكير غير المقيد بمشاريع السلطة السياسية والحوار بينهم مفتوح شرط ان لا يتتجاوز الخطوط الحمر المتمثلة بدعوات العنف. الشعوب لا تحيى إلا بالمعارك الفكرية والجدل والتعديدية. كل هذه صفات تلازم الوجود المسلم في بريطانيا كما لازمت الحضارة الاسلامية منذ طفولتها، ولكن هذه الصفات قد حوصلت وقيدت وقضى عليها تحت عباءة الدولة الحديثة التي تخلى وتقع باسما الحداثة والتي كان من بعض نتائجها انتحار الخطاب الديني المستقل من أعلى شرفة من شرفات السلطة.

الداعي لخروج المشركون من جزيرة العرب ومن ثم يدين من طبق هذا الحديث وعمل بمضمونه. ربما يرد الشيخ ويقول ان من اعتبرهم من المشركون عام 2000 هم اليوم اهل الذمة وبيتنا وبنיהם عقد ممثل في فيزا منحت لهم بموافقة السلطات المسؤولة لذلك هم معاهدون ولا يجوز قتالهم.

لقد كان من الافضل ان يحل السدیس بعض الامور العالقة على هذا التناقض الفكري يجد له سياقا اكثر اقناعا. ومع المؤسف ان هذه ليست المرة الاولى التي تقع فيها المؤسسة الدينية السعودية في فخ التناقض. هذا التناقض هو نتيجة حتمية لتسخير الخطاب الديني في سبيل السياسة. الكل يعلم ان عالم السياسة هو عالم مت Hollow ومتبدل لا تقيده المبادئ والمفاهيم الراسخة رغم تشدق رجال السياسة بهذه المبادئ. المصيبة تحصل عندما تكون الدولة قائمة على مبادئ دينية راسخة وتحكم باسم الاسلام ومن ثم تحرر طاقما كبيرا من العلماء لتسويغ السياسة المتحولة البنية على المصالح. فمن جهة يفتى عالم بحال الاستعانتة بغير المسلم في حرب ضد مسلم ومن جهة اخرى يفتى عالم آخر بحرام ارسال بطاقة عيد لغير المسلم. فاي عقل او عاطفة تستطيع استيعاب هذه التناقضات؟ ربما يبرر بعضهم ان هذه التناقضات هي من باب اللبونة او انها من باب فقه الواقع او انها من باب تبني سلفية مطاطية تقترب اكثر الى تسویغ الواقع واضفاء شرعية دینية عليه مهما كانت خصائصه. هذه التناقضات هي وراء حالة الغليان الحاصلة على الساحة السعودية.

يجب على مشايخ السعودية ان يكونوا صريحين مع انفسهم اولا حتى يقضى على هذه التناقضات. ويجب ان يحذوا حذو مفتى مصر عندما خاطب حشدا من المثقفين والاكاديميين في جامعة لندن. سئل المفتى عن مأساة علماء الدين في البلاد العربية وتهشيمهم من قبل الدولة الحديثة وهم من كان يمثل اول المؤسسات الدينية في التاريخ الاسلامي ولعبوا دورا مهما كجزء مستقل بين الحاكم والحكومة. رد المفتى الفاضل وبكل صراحة وقال ان هذه مأساة العلماء في مصر وتقع المسؤولية على الدولة الحديثة بدعا من دولة محمد علي التي حولتهم الى موظفي دولة. لماذا لا يملك خطيب المسجد الحرام القدرة على هذه الصراحة في خطابه الموجه لمسلمي بريطانيا؟

ماذا لا يقول خطيب هنا ان رغم ظاهر الدين والتقوى والورع جررت الدولة السعودية الحديثة الكثير من العلماء من استقلاليتهم وحولتهم الى شريحة مرتبطة بالتنظيم مهمتهم اضفاء شرعية دینية على عالم السياسة حتى لو كان هذا يطلب قتاله، معاقله بأمواله،

* د. مضاوي الرشيد

للسعودية ومسلمو بريطانيا: اضاءات الشيخ السديس بين الامس والاليوم

ودينياً منذ القرن الثامن عشر. وفي إطار مقابلة مع جريدة «الشرق الأوسط» (الأحد 13/6/2004) تناول الدكتور مما يسمى بالوهابية ونحن نتفق معه في اشكالية التسمية ولا نعتبر ان هناك «فئة» او «ذهباء» او «طائفه» يمكن تسميتها بالوهابية بل ان أدبيات محمد بن عبد الوهاب والعلماء الذين جاءوا بعده ادناه تنطلق من ما يمكن تسميته بالسلفية. ولكن يجب توضيح بعض اللغو الذي ورد في هذا اللقاء الصحافي. شدد الدكتور في خطابه ان الارهاب فكر مستورد من طالبان افغانستان ووجهادي مصر وهي مقوله تروجها الآلة السعودية الاعلامية بشقيها الصحافي والديني. ويحث الدكتور مسلمي بريطانيا على ان لا تختلط الامور عليهم لذلك يجب ان يقرروا بين «اسلام السعودية» المتسامح واسلام «الآخر» المنطرف الذي يشجع على الارهاب. لنترك التسمية المعتمدة في الغرب عامه وعند «ادعاء» الدعوة الوهابية ونتبني كلمة «الموحدون» وهو الاسم الذي اعتمدته اتباع الشیخ محمد بن عبد الوهاب منذ القرن الثامن عشر. وهنا لا بد لنا ان نطرح سؤالاً مهماً.

هل يا ترى خص الشیخ السدیس والدكتور آل الشیخ لعملية غسل أدمغة على يد الحكم الطالباني الفقیر خلال التسعينيات او حركات الجهاد المصرية والتي هي مبعثرة اليوم ومن ثم استفاقا من غفوة طارئة وتباينا الى الله وعادا الى الصراط المستقيم؟ كيف يواجه السدیس جموع المسلمين في لندن ويدعوهم لنبذ التطرف وهو من قال لهم منذ اربعية اعوام فقط ان معاداة «الكافر» فرض دیني؟ وكيف يتنصل الدكتور آل الشیخ من دعوة جده وهو اعلم خلق الله بتعاليمها وأدبياتها؟

ليت الشیخ السدیس قال لسلیمانی بريطانيا وبكل صراحة «انسوا اضاءات عام 2000» وقد تراجعت عن هذا الخطاب السابق لانا هنا في السعودية قد احترقنا اصابعنا بسبب هذا الخطاب واليوم نحن نعيid النظر ببعض الامور لدرجة اتنا نتنصل من الدعوة الوهابية والتي هي سبب نشوء الدولة السعودية».

ليت الشیخ السدیس يعترف ان الدولة السعودية وخاصة الحديثة قامت على مبدأ تکفير اهل القبلة من مسلمي الجزيرة العربية بسبب سیاسي بحث وهو فرض الہیمنة السعودية على المناطق كافة تحت شعار اسلامتها. وبينما مبدأ التکفیر هذا كان سلاحاً ضد المسلمين قامت الدولة على تعطيله في معاملاتها واحلافها مع غير المسلمين.

ليت السدیس يعترف اليوم ان صراع العالم الاسلامي مع «الآخر» انما هو صراع سیاسي والقضية ليست قضية علاقات شخصية بمناطق معينة. الهمه هناك قضيابا

برحص السدیس، الشخصية المهمة امام جامع الفرقان ما يشير الجدل والعجب الخطاب الذي القا به هذه ناسبة يوم الجمعة 11 حزيران (يونیو) والذي دعا به الى الاخاء والمحوار والقبول بالآخر امام حشد غير المصلين. اثارت خطبته هذه بعض الذكريات القريبة منيما حين اصدر الشیخ فتوی عام 2000 بمناسبة عياد في الالفیة الثانية والتي شغل بها العالم ذلك وقت. كانت فتوی الشیخ موجهة ليس لسلمي سعودية فقط، بل للعالم الاسلامي اجمع. وقد حصلنا تقىتها على نسخة من هذه الفتوى والتي كانت تعنوان: «اضاءات بمناسبة عام 2000 ميلادي» والتي كانت توزع في مساجد لندن وخاصة تلك التي تعتمد على الدعم الادی والعلمي من السعودية. وقراءتنا لتلك الفتوى كانت في اطار دراسة اکاديمية عن علاقة السعودية بسلطانیا وأثار هذه العلاقة من الناحية الدينية، الفقهية، السیاسیة والاجتماعیة. تلخص فقارئ هذه الفتوى المؤلفة من خمسة عشر بذراً لها هي المسلم عن تقديم بطاقات الاعياد لغير المسلمين في ناسبة الاحتفال بالالفیة الثانية. والفتوى هذه تعتمد على آیات قرآنیة واحادیث نبویة شریفة بالإضافة الى اضاءات السدیس مثل ابن تیمیة وابن القیم. تدعو الى معاشرة المسلمين «الكافار» من اليهود والنصاری و عدم مشاركتهم في احتفالاتهم حتى تلت قلوب المسلمين لهم ومن النقاط المطروحة في هذه ضاءة ما يلي:

- (1) اليهود والنصاری کفرهم الله عز وجل في كتابه.
- (2) ان من مات منهم ولم يؤمن بمحمد صلعم كان من اهل النار.
- (3) ان كل دین غير دین الاسلام باطل لا يقبله الله.

(4) ان من خصائص جزیرة العرب انه لا يجتمع فيها بنان وذكر الشیخ بالحادیث الشریف الداعی لخارج شرکین من جزیرة العرب.

(5) يجب تذکر اهل العلم ان ك معاداة الكفار سبب لوقوع الفتنة.

(6) لا يجوز شارکة باحتفالات اليهود والنصاری.

(7) حذار من فخر بمؤتمرات الزماله او التقارب بين الأديان فان فيها للا لاما مبينا.

سبحان الله مغیر الاحوال. ولم يكتف الوقد الدينی عودي بهذا الماضي الذي يأمل الجميع ان يدخل شیف التاريخ ولا يخرج منه مطلقاً لأنهم اليوم لا يعملون لغة جديدة تتناقض تماماً مع المواقف الاضاءات السابقة. وساعد الشیخ السدیس لحملة الجديدة وزير الشؤون الاسلامية الدكتور صالح آل الشیخ، وهو من احفاد الشیخ محمد بن عبد الوهاب الذي ارتبط اسمه بما يسمى اليوم بالوهابية وهو اسم يستعمله عادة من عادى هذه الدعوة سباباً

صمت كامل، بل يصرح بعض القادة انهم يؤيدون حل مشكلة الجنوب تحقيق السلام في تلك المنطقة. ولكن هل تحقق الاتفاques بين الحركة الحكومية السلام في المنطقة ام انها ستتشعل الحرب في سائر احياء سودان، وإذا كان الهدف هو تحقيق السلام فلماذا استبعدت الحكومة لعارضة من المشاركة في المباحثات، بل ولماذا قبلت بدول «الإيقاد» تحلان جزءاً من المسؤلية، ولا يكفي ان يقول المسؤولون في الجامعة ان كانوا يراقبون المباحثات، او ان يقول المصريون انهم لن يتضرروا من اي اتفاques ننس مصالحهم في مياه النيل.

وما نراه هو ان استمرار حكومة السودان في هذا الطريق منفردة بل استمرار نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه في قبول شروط سلام المذلة دون التشاور حتى مع افراد وفده انا يمثل كارثة ستحيق مستقبل السودان لأن ما فرطت فيه حكومة الإنقاذ هو اكبر بكثير من طالب الجنوبيين الاصلية، فقد كان الجنوبيون في الماضي يطالبون استقلال الجنوب الذي يمثل مناطقهم الاصلية،اما الان فأنهم يطالبون تقاليم هي جزء لا يتجزأ من شمال السودان بل يطالبون بثروات شمال Sudan ويطلبون بالمشاركة في حكم الشمال وتقبل حكومة الإنقاذ كل ذلك، لا الهدف يتحقق لصالح السودان بل لاستمرار النظام ست سنواتخرى، واذا ما حدث نفس الشيء في غرب السودان فربما لن يتمكن نظام الإنقاذ من الاستمرار على مدى السنوات التي يريدها.

والسؤال المهم هو ما الهدف الذي يحققه النظام غير تمديد عمره؟ الاجابة هي بكل تأكيد لا شيء، لأن ايديولوجية النظام تواجه حرباً ودية، كما أنها تلقى تأييداً شعبياً كاملاً في داخل السودان، بل يصعب تنفيذها لأنها تفتقر الى الآلية الفكرية والمؤسسية التي تتناسب مع متطلبات الحكم في هذا العصر. ومؤدي القول ان حكومة الإنقاذ توجهها الذي تسميه ثقافة السلام انا تقود البلاد الى كارثة حقيقة تكشف السنوات القاتمة الكثيرة من حقائقها.

ن السودان

اصبحت هذه المجموعة تحكم بدون قاعدتها الشعبية بعد ان انفصل الجناح الرئيسي فيها وهو الجناح الذي يمثله الشيخ حسن الترابي، وبالتالي اصبح حكم السودان في يد مجموعة الذين يرثون شعارات لا وجود لها في عالم خارجي هذه الحقيقة واراد من خلال ضعف من القضايا العالقة وياتي في مقدمها قضية سبؤدي حلها على الطريقة التي قبلتها الحكومة تظاهر آثارها في السنوات المقبلة، ذلك ان الحركة ودان لم تكن تفاوض الحكومة على أنها مؤسسة ضدها وكانت دولة أجنبية لها حقوق مختلف عليها هي تطالب ببعض المناطق التي تسميها مهمشة، وهي مشاركة في الحكومة المركزية وتأخذ نصيباً وتظفر بجيش خاص بها. ويعني هذا التوجه في حركة الشعوبية خلال ست سنوات هي عمر الفترة من النفط وثروات البلاد الأخرى من أجل تقوية ان يأسره خاصة اذا استطاعت حركة التمرد في حق نفس الاهداف، ومن الغريب ان توافق الحكومة بعد الفتر الانتقالية في منطقة «ابي» لتحديد ما اذا يجتوب السودان ام لشماله وهي بالتأكيد سوف يسيكون اقوى من الشمال في تلك المرحلة والذي وهوامر لم تتنبه له الحكومة، اذ كيف يجوز ان الشمال او الجنوب اذا كانوا يشكلان دولة واحدة

حكومة الإنقاذ ومشروع تفكك السودان

Journal of Oral Rehabilitation 2003; 30: 103–109

ما زال التركيز الغربي مستمراً على قضية دارفور في غرب Sudan، وما زالت وكالات الانباء تصر على ان الحرب في غرب Sudan هي نوع من التطهير العرقي تقوم به ميليشيا «الجنجويد»الية للحكومة ضد من تسليمهم السوداء الأفارقة وتوصف «ميليشيا» «جنجويد» دائمًا بأنها ذات اصول عربية. اي ان الحرب في غرب Sudan هي حرب بين العرب والافارقة ومن جانب آخر فان هناك حربة انسانية تحاول ان تظهرها وكالات الانباء وهي صورة الغربيين الذين يقدمون الخدمات الإنسانية للنازحين من اهالي دارفور في الوقت الذي تتصدر فيه التصريحات من الامم المتحدة، ومن امينها العام كوفي انان بأن الحكومة السودانية تمنع مواد الاغاثة من الوصول الى سكانها. وتشارك في مثل هذه التصريحات كثير من المنظمات الحقوقية والمؤسسات الكنسية.

ولا تزد اندفاع عن موقف الحكومة السودانية، لانها في الواقع الأمر المسؤول عن كثير مما يجري في السودان في الوقت الراهن، ولكننا نود نرتكز على ان ما يتعرض له السودان من حملة دولية منظمة تقوم بها سلطات كنسية وغربية تفتقر الى الرؤية السليمة وتحركها دوافع اقائية نحو العرب والاسلام بصورة عامة، وهذه المؤسسات تعلم ان رهبة السودان هو الاكثر مناطق البلاد قرباً من جنوب السودان وان يكفي الجنوب والغرب في وقت واحد يعني تفكيك دولة السودان التي ين ظاماً اسلامياً وتنتمي الى الجامعة العربية ويعني نهاية ما يطلق عليه الدولة العربية والإسلامية في السودان. ولا تدرك هذه المؤسسات ته尼斯ية في المساحة التي تستولد عن هذا الوضع، ذلك ان القبائل التي تطلق عليها عربية واسلامية هي التي تشكل الغالبية في شمال السودان لكن عندما يقطعن منها الجنوب والغرب والمناطق الانتاجية فلن يتبقى ام هذه الاغلبية سوى الصحراء والماء.

وفي البداية لا بد ان نتساءل هل من المنطق ان نقسم سكان Sudan بن عرب وافارقة او بين عرب وسود؟ ان مجرد التفكير من هذا المنطق يضع الاغراض الخارجية في الصراعات الجارية في Sudan في قمة الاخرين، لأننا ثمانين قرابة من شمالي Sudan نواجه بـ ١٢٠ مليوناً من الجنوبيين، وهذا هو الوضع في Sudan.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)7
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

لقر الرئيسي (لندن): 166/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط)

هاتف: 0208 748 7637 أو 0208 8902 فاكس:

كتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل. الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف /فاكس: 3

كتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف /فاكس

كتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337928 فاكس: (9626) 5337920

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
لنشر والاعلان**

